الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المسند إلى اسم ظاهر في شعر بشار بن برد– دراسة "نحوية دلالية"

إعداد

حامد حسين محمود عاشور – طالب دكتوراه

قسم اللغة العربية- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: ashouur15@gmail.com

إشراف

أ.د/ حسنة عبد الحكيم عبد الله الزهار
العلوم اللغوية المساعد بكلية البنات

د/ عفاف محمد بسطاويس مدرس أستا
العلوم اللغوية بكلية البنات

ملخص

يتناول البحث بالدراسة والتحليل "الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المسند إلى اسم ظاهر في شعر بشار بن برد– دراسة "نحوية دلالية" بطريقة وصفية تحليلية، تتناول رصد، وإحصاء أنماط الجملة الفعلية من حيث كون فعلها اللازم صحيحًا، أو معتلًّا، مع بيان جميع أقسامهما، ومن حيث كونه مجردًا أو مزيدًا، وتحديد نوع المسند إليه من حيث كونه: اسم علم، أو اسم الإشارة، أو اسم الموصول، أو اسمًا معرفًا بـ (أل)، أو اسمًا مُعَرَّفًا بـالإضافة، أو نكرة، مع بيان دلالات الجملة الفعلية في جميع أحوالها، واستخلاص أهم النتائج، وإثبات لمصار البحث، ومراجعه.

Abstract

This research deals with the verbal sentence with intransitive verb assigned to a apparent name in Bashar bin Burd's poetry- A semantic grammatical Study in a descriptive and analytical way , dealing with the monitoring, and statistics of the verbal sentence patterns in terms of its intransitive verb being proper or improper, with a declaration for all their parts , and in terms of its verb being abstract or has more letters , with declaration for the type of the ascribed to it in terms of being: a noun, a signal name, a connected name, a name defined by (the), a name defined by addition, or unidentified, with a declaration for the indications of the verbal sentence in all its conditions, and extracting the most important results, and the monitoring of the search path and references.

مقدمة

يعد الفعل اللازم أحد أقسام الأفعال في باب (اللازم والمتعدي) وهو أحد أركان الجملة الفعلية، ويأتي على أنماط متعددة، ويحمل دلالات كثيرة.

وقد تناولتْ كتبُ النحو القديمة والحديثة موضوع الفعل اللازم، بيد أن ميزة هذا البحث أنه يقدم نموذجًا تطبيقيًّا لتلك الأفعال المسندة إلى اسم ظاهر؛ من نكرة، ومعرفة، وذلك من خلال استعمالها اللغوي، على نحو ما ورد في شعر "بشار بن برد" الذي لعب دورًا بارزًا في الأدب العربي، وُيَبيِّنُ أوجه دلالاتها المتنوعة.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مدخل، تمَّ فيه التعريف بالفعل اللازم، وكيفية التعرف عليه، ثم عَرْض لأنماط الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المسند إلى اسم ظاهر؛ من معرفة، ونكرة، كما وردت في شعر بشار بن برد، مع إحصائها، وتصنيفها، وبيان دلالاتها المتنوعة، ثم رصد لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم ذكرٌ للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

مدخل

الفعل اللازم

هو ما يلزم الفاعل، وليس له مفعول به يصل إليه بنفسه أو بحرف جر، أو له مفعول ولكن لا يصل إليه إلا بواسطة، نحو: قام، قعد، وكَرُمْتُ بـهِ، ومررتُ بزيدٍ، ويُسمَّى غير متعدٍ، وغير واقع، ومطاوعًا، وقاصرًا[i].

وقيل في تعريفه إنه: "الفعل غير المتعدي، فهو الذي لم يُلاقِ مصدره مفعولًا نحو: قامَ وأَحمرَ وطالَ"[ii]. وقيل أيضا إنه: "ما لا يطلب مفعولاً به البَتَّةَ"[iii]

<u>الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المسند إلى اسم ظاهر ودلالتها في شعر بشار بن برد – دراسة نحوية دلالية-</u>

وردت الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم ظاهر من المجرد والمزيد، ومن الماضي والمضارع والأمر، وكان عددها في شعر بشار بن برد أربعمائة وتسعة وسبعين موضعًا، وجاءت أنماطها علي النحو الآتي:

أولًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم العَلَم ودلالتها

ثانيًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم الإشارة ودلالتها

ثالثًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم الموصول ودلالتها

رابعًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى الاسم المعرف بـ (أل) ودلالتها

خامسًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم معرف بـالإضافة ودلالتها

سادسًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم نكرة ودلالتها

أولًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم العَلَم ودلالتها

الجانب النحوي:

وردت الجملة الفعلية التي فعلها لازم، مجرد أو مزيد، في الماضي والمضارع، المسند إلي اسم العَلَم، في شعر بشار بن برد في ثلاثة وعشرين موضعًا، وتضمُّ:

١. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مجرد على بناء: "فَعَلَ" المسند إلى اسم العَلَم

وردت في سبعة عشر موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم ماضٍ مجرد صحيح سالم على بناء "فَعَلَ" + اسم العَلَم، وردت في موضعين، منهما قوله:

صَبَرَتْ سُعَيْدَةُ لَا تُسَاعِفُنِي ** وَجَزِعْتُ مِنْ مَسِّ الْهَوَى قَرِحَا[iv]

- فعل لازم ماضٍ مجرد معتل أجوف على بناء "فَعَلَ" + اسم العَلَم، وردت في أحد عشر موضعًا، منها:

عَامَتْ سُلَيْمَى وَمَسَّهَا سَغبُ ** بَل مَالَها لَا تَزَالُ تَكْتَئِبُ[v]

- فعل لازم ماضٍ مجرد معتل ناقص على بناء "فَعَلَ" + اسم العَلَم، وردت في أربعة مواضع، منها:

نَأَتْ سَلْمَى وَشَطَّ بِهَا التَّنَائِي ** وَقَامَتْ دُونَها حَكَمٌ وحَاءُ[vi]

يلاحظ ورود الفعل الماضي المجرد على بناء "فَعَلَ" فقط، في الصحيح السالم، والمعتل الأجوف، والناقص، دون سواها.

٢. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مزيد مسند إلى اسم العَلَم

وردت لماضي مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين، في خمسة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم ماضٍ صحيح سالم مزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" + اسم العَلَم، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

إذا أَنْشَدَ حَمَّادٌ ** فَقُلْ أَحْسَنَ بَشَّارُ[vii]

يلاحظ ورود مزيد الماضي بحرف على بناء "أفعل"، وذلك في الفعل الصحيح السالم.

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "اِفْتَعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف + اسم العَلَم، وردت في موضعين، ومثال ذلك على الترتيب:

إِذَا زَخَرَتْ لَنَا مُضَرٌ وسَارَتْ ** رَبِيعَةُ ثُمَّتَ اجْتَمَعَتْ نِزَارُ[viii]

إذا شبعا احتالا على صاحبيهما ** كما احْتَال برْذَوْنُ الأَمير الْمُرطَّبُ[ix]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم/ والمهموز+ اسم العَلَم، وردت في موضعين، ومثال ذلك على الترتيب:

تَعَصَّبَ رَوْحٌ وَالْمَكَارِمُ تَابِعًا ** لِأَشْيَاخِهِ والسَّابِقُ المتعصِّبُ[x]

تَأَبَّدَتْ بُرْقَةُ الرَّوْحَاءِ فَاللَّبَبُ ** فَالمُحْدَثَاتُ بِحَوضَى أَهْلُهَا ذَهَبُوا[xi]

ورد الماضي المزيد بحرفين على بنائين هما: اِفْتَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وذلك في الصحيح السالم، والمهموز، والمعتل الأجوف فقط، بينما لم يرد الماضي المزيد بثلاثة أحرف.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع مسند إلى اسم العَلَم

وردت في موضع واحد، وذلك وفق النمط الآتي:

فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي المعتل الناقص + اسم العَلَم، يقول فيه:

عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ فَاتَّقُوا ** جِنَايةَ عَبْدٍ وَاسْعَدُوا بِقُلُوبِ[xii]

يلاحظ ورود المضارع لمجرد الثلاثي من الفعل المعتل الناقص، على وزن فَعَلَ، دون سواه.

الجانب الدلالي:

استعمل الشاعر الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم؛ الماضي والمضارع، المسند إلى اسم العلم، الذي يدلُّ على إحضار المُتَحَدَّثِ عنه في ذهن المتلقي، باسمه الخاص به، ليمتاز عمَّا عداه[xiii]، وقد تنوَّعَ اسم العلم بين دلالته على العاقل؛ من مذكر، ومؤنث، وعلى أسماءٍ لبعض القبائل، والأماكن.

وقد دلَّ المسند إليه في استعمال الشاعر للجملة الفعلية التي فعلها لازم على أمور منها:

- المدح والثناء، كما في قوله:

عَلَى مُلكِهِ ضَمَّتْ قُرَيْشٌ وَأَفْرَطَتْ ** قَبَائِلُ مِنْ وُدٍّ لَهُ وَعُدَاةِ[xiv]

- الفخر بشعره، كما في قوله: إذا أَنْشَدَ حَمَّادٌ ** فَقُلْ أَحْسَنَ بَشَّارُ[xv]

- الإعجاب بالمحبوبة، كما في قوله:

سَبِّحْ خَلِيْلَيّ وَقُلْ يَا حُسْنَ تَصْوِيْرِ ** رَاحَتْ سُلَيْمَى تَهَادَى فِي الْمَقاصِيرِ[xvi]

- إظهار الألم والحسرة، كما في قوله:

وَقَالَتْ هَوَيْتَ فَمُتْ رَاشِدًا** كَمَا مَاتَ عُرْوَةَ غمًّا بِغَمْ[xvii]

- الذم، والتحقير كما في قوله:

عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ فَاتَّقُوا ** جِنَايةَ عَبْدٍ وَاسْعَدُوا بِقُلُوبِ[xviii]

- الإنكار، كما في قوله:

رَاحَتْ سُلَيْمَى تَدْعُوكَ بِالْعَنَدِ ** وَبالمُنَى فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدِ[xix]

وقد لوحظ بعض من الظواهر الدلالية في الجملة الفعلية التي أُسند فعلها اللازم إلى اسم العلم، والتي تمثلت في:

التكرار

ورد التكرار في مواضع؛ منها تكرار جملة الفعل الماضي المجرد "مات"[xx]، الواردة في موضعين في سياق الرثاء؛ وفيهما دلالة حزن المخاطَبَيْنِ؛ لفَقْدِ كلِّ واحد منهما عزيزًا عليه، والذي يبدو من هذين الموضعين أن الشاعر لم يكن موفقًا؛ لأنه كرَّر لفظ الموت في مقام الاستهزاء والسخرية لمَنْ يُوَجِّهُ لهما الخطاب، وهذا مخالف للسياق الذي لا يحتمل ذلك، ولربما أشار ذلك إلى ضعف إيمان الشاعر من خلال استهانته بأمر عظيم.

ومن مواضع تكرار الفاعل اسم العلم، ورود "سلمي"؛ مُكبَّرًا، ومصغرًا، في خمسة مواضع[xxi]، وفي ذلك دلالة على ما يلي مع الترتيب:

دلَّ الموضع الأول على حالة اليُسر، والرفاهية التي تعيشها محبوبته، وذلك كما يبدو عليها من لباسها الفاخر، ودلَّ الثاني على مراوغتها، وخداعها للشاعر في اللقاء به، ودلَّ الثالث على حالة الحزن التي أصابت سُلَيْمَى لرحيلها عن ديارها، ودلَّ كلٌّ من الموضع الرابع والخامس على حزن الشاعر لفراق محبوبته، ولبعد المسافة بينهما.

ومن مواضع التكرار الصوتي، قول الشاعر:

لكنْ جَرَى دَاوودُ جَرْيَ مُبَرَّزٍ*** فَحَوَى النَّدَى وَجَرَيْتَ جَرْيَ بَلِيْدِ[xxii]

فقد ورد تكرار الأصوات الواردة في الفعل ومصدره المؤكِّد له، حيث تكرر صوت الجيم المهموس، والراء المتوسط بين الشدة والرخاوة؛ وذلك للتأكيد على اتصاف الممدوح بالفروسية، والشجاعة.

العدول وحسن اختيار الألفاظ

من مواضع "العدول" إشارة الشاعر إلى قصة "عروة بن جزام"، دون الدخول في تفصيلاتها، وذلك في قوله:

وَقَالَتْ هَوَيْتَ فَمُتْ رَاشِدًا** كَمَا مَاتَ عُرْوَةَ غمًّا بِغَمْ[xxiii]

حيث كان "عروة" يعشق ابنة عمه "عفراء"، وعندما لم يتمكن من الزواج بها، مات حزنًا وكمدًا، ولربما كان الشاعر موفقًا في الربط بين حبه لمحبوبته، وحب عروة لعفراء، إذ إن في ذلك دلالة على فقدان الأمل في اللقاء بمحبوبته، كما حدث لعروة.

ويبدو العدول في البيت أيضًا في "الالتفات" حيث انتقل الشاعر من ضمير الغائب المؤنث، إلى المخاطب المذكر، وتظهر قيمته الفنية في إثارة ذهن القارئ، والسامع، وجلب الانتباه، وإثارة الفكر.

ثانيًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم الإشارة ودلالتها

الجانب النحوي

وردت في الفعل اللازم، المجرد، والمزيد، في الماضي والمضارع، في ثلاثة عشر موضعًا، وتضمُّ:

١. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مجرد على بناء "فَعَلَ" المسند اسم الإشارة

وردت في سبعة مواضع، وذلك وفق النمطين الآتيين:

فعل لازم ماضٍ مجرد، معتل أجوف، على بناء "فَعَلَ" + اسم الإشارة، وردت في ستة مواضع، منها:

كَيْفَ صَبْرِي فَرْدًا عَلَى غَيْرِ نَيْلِ ** طَالَ هَذَا بُخْلاً وَطَالَ اِنْفِرَادِي[xxiv]

فعل لازم ماضٍ مجرد، معتل ناقص، على بناء "فَعَلَ" + اسم الإشارة، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

مَضى هذَا فَقُلْ في أمِّ بَكْرٍ ** أرَاهَا لا تَجودُ وَلَسْتُ أصْحُو[xxv]

يلاحظ ورود الفعل الماضي المجرد لبناء "فَعَلَ" فقط، في المعتل الأجوف، والناقص.

٢. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مزيد مسند إلي اسم الإشارة

وردت في خمسة مواضع، وذلك وفق النمط الآتي:

فعل ماضٍ لازم، معتل ناقص، مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "اِنْفَعَلَ" + اسم الإشارة، منها:

ثُمَّ اِنْقَضَى ذَاكَ فَلَمْ أَبْكِهِ ** غَالَ نَعِيْمَ العيشِ تَكْدِيْرُ[xxvi]

يلاحظ ورود الفعل الماضي المزيد بحرفين على بناء "اِنْفَعَلَ" فقط في المعتل الناقص، وعدم ورود أيٍّ من أبنية مزيد الماضي بحرف، أو بثلاثة أحرف.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها مضارع مسند إلي اسم الإشارة

وردت لمضارع مجرد الثلاثي في موضع واحد، وذلك على النمط الآتي:

- فعل مضارع لازم صحيح سالم لمجرد الثلاثي+ اسم الإشارة، يقول فيه:

لَمَّا قَضَيْنَا حَدِيْثًا مِنْ مُعَاتَبَةٍ ** وَكَادَ يَبْرُدُ هَذَا الشَّرُّ أوْ بَرَدَا[xxvii]

الجانب الدلالي:

استعمل الشاعر الجملة الفعلية التي أُسند فعلها إلى اسم الإشارة الدَّال على تحديد المسند إليه، وتمييزه، مما يمنحه مزيدًا من القوة والتقرير[xxviii]، ويفيد الإيجاز؛ إذ إنه يتفادى التكرار[xxix]، ولا بد فيه من صحة إحضار المُشار إليه في ذهن المخاطب، بواسطة اسم الإشارة، مع توفر المقام الذي يستدعي التمييز، والتعيين[xxx].

وقد لوحظ أيضا بعض الظواهر الدلالية في استعمال الشاعر للجملة الفعلية التي أُسند فعلها لاسم الإشارة، والتي تمثَّلت في:

التكرار:

من المواضع التي ورد فيها التكرار قوله: "... ثُمَّ اِنْقَضَى ذاكَ..."[xxxi] حيث وردت الجملة في خمسة مواضع، ودلَّت جميعها على انقضاء أوقات اللهو والطرب لدى الشاعر، وكأنه يريد أن يشير إلى كبره في السن، وأن الحياة تقول: إن أوقات اللهو والطرب، لا تدوم، فقد يعقبها ما يُكَدِّرُ صفوها.

وورد تكرار اسم الإشارة "هذا" في ستة مواضع، وقد دلَّ على أمور منها:

- الإشادة بالمُتَحَدَّث عنه، كما يبدو في قوله:

- مَضى هذَا فَقُلْ في أمِّ بَكْرٍ ** أرَاهَا لا تَجودُ وَلَسْتُ أصْحُو[xxxii]

- التهكم من المُتَحَدَّث عنه، كما يبدو في قوله:

قَالَتْ لِسُعْدَى وَأُخْرَى مِنْ مُنَاصِفِهَا ** مَا هَاجَ هَذَا وَقَدْ خُيِّلْتُهُ هَجَدَا[xxxiii]

- ذَمّ المُتَحَدَّث عنه، كما يبدو في قوله:

كَيْفَ صَبْرِي فَرْدًا عَلَى غَيْرِ نَيْلٍ ** طَالَ هَذَا بُخْلاً وَطَالَ اِنْفِرَادِي[xxxiv]

- التهويل من المُتَحَدَّث عنه، كما يبدو في قوله:

طال هذا الليلُ بل طال السهر ** ولقد أعْرِفُ ليلي بالقِصَر[xxxv]

ومن مواضع التكرار الصوتي، قوله:

فَاعْقِدْ لَهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ وَلَا ** تَنْظُرْ بِهِ أَمَدًا قَدْ طَالَ ذَا الأَمَدُ[xxxvi]

ورد تكرار صوت الميم المجهور المتوسط بين الشدة، والرخاوة في أربعة مواضع، وقد دلَّ في الموضعين الأوّلين على الاحترام، والتقدير الذي يحظى به أمير المؤمنين، وعلى أمل الشاعر في أن يستجيب أمير المؤمنين للنصيحة، ودلَّ في الموضعين الآخرين على طول الفترة الزمنية التي فاتت، ولم يُوَلِّ الخليفة ابنه.

العدول وحسن اختيار الألفاظ

برز العدول وحسن اختيار الألفاظ المناسبة في قول الشاعر:

لَمَّا قَضَيْنَا حَدِيْثًا مِنْ مُعَاتَبَةٍ ** وَكَادَ يَبْرُدُ هَذَا الشَّرُّ أوْ بَرَدَا[xxxvii]

ففي قوله: "يَبْرُدُ هَذَا الشَّرُّ أوْ بَرَدَا" عدول مجازي، فقد عدل الشاعر عن معنى كلمة "يبرد"، واستعملها استعمالًا مجازيًّا، وفيه دلالة على انتهاء الخلاف الذي نشب بينه، وبين محبوبته، ومدى حكمة الشاعر في التعامل مع المشكلة، وإنهائها، ومن مواضع العدول الواردة في البيت استعمال الشاعر لضمير المتكلم الدال على جمع الذكور، للدلالة على المثنى، ولعل في ذلك التفخيم دلالة على ثقة الشاعر في القدرة على إنهاء الخلاف.

ثالثًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم الموصول ودلالتها

الجانب النحوي

وردت لمجرد الثلاثي، ومزيده، في الماضي والمضارع، في تسعة مواضع، وضمَّتْ:

١. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مجرد مسند إلى اسم الموصول

وردت في خمسة مواضع، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مجرد على بناء "فَعَلَ" المسند إلى اسم الموصول

وردت في أربعة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل ماضٍ لازم مجرد معتل أجوف + اسم الموصول "مَنْ"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

إِذَا رَكِبْتْ مِنَّا بِلَيْلٍ فَقُلْ لَهَا : ** عَلَيْكِ سَلاَمٌ مَاتَ مَنْ يَتَزَوَّجُ[xxxviii]

- فعل ماضٍ لازم مجرد معتل أجوف + اسم الموصول "مَا"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

قَتَلَتْنِي فَأَبَى قَلْبِي وَقَدْ ** آنَ مَا كَلَّفَنِي حَتَّى أَحَبّ[xxxix]

- فعل ماضٍ لازم مجرد معتل أجوف + اسم الموصول "اللواتي"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

نَامَ اللَّوَاتِي عَدِمْنَ الحُبَّ مِنْ مَرحٍ ** وَبِتُّ أَقْرِضُ في الظَّلْماءِ مُكْتَئِبا[xl]

- فعل ماضٍ لازم مجرد معتل ناقص + اسم الموصول "ما"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

قُلْتُ نَفْسِي الفِدَا عَلَى عَادَةٍ مِنّـ ** ـي جَرَى مَا جَرَى وَقَلْبِي بَرَاءُ[xli]

يلاحظ ورود الفعل الماضي المجرد على بناء "فَعَلَ" في المعتل الأجوف، والناقص فقط.

٢. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماض مزيد الثلاثي

وردت في موضع واحد، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَاعَلَ" الصحيح السالم + اسم الموصول "مَنْ"، يقول فيه:

تَبَارَكَ مَنْ لَقَّاه وَجْهًا كَوَجْهِهِ ** وَمَنْ خَلَقَ الْخنْزِيرَ والكلْبَ والقِرْدَا[xlii]

يلاحظ ورود الفعل الماضي المزيد بحرفين على بناء "تَفَاعَلَ" الصحيح السالم فقط، بينما لم يرد مزيد الماضي بحرف، أو بثلاثة أحرف.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع، مسند إلى اسم الموصول

وردت الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع، مسند إلى اسم الموصول، في أربعة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم مضارع صحيح سالم، لمجرد الثلاثي + اسم الموصول "ما"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

حَتَّى اِنْقَضَى فِي الصُّبْحِ مَلْعَبُنَا ** وكَذَاكَ يَهْلِكُ مَا لَهُ أَمَدُ[xliii]

- فعل لازم مضارع صحيح لمجرد مضعف الثلاثي+ اسم الموصول "مَنْ"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

إِنَّ المُحِبَّ بِأَنْ يَلَذَّ حَبِيبُهُ ** وَيَمَلَّ مَنْ لاَ يَسْتَلِذُّ جَدِيرُ[xliv]

- فعل لازم مضارع معتل أجوف لمجرد الثلاثي + اسم الموصول "الذي"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

فَمَا يَفُوزُ الَّذِي أَحْيَتْ بِمَنْفَعَةٍ ** وَلا لِمَنْ قَتَلَتْ عَقْلٌ ولاَ قَوَدُ[xlv]

- فعل لازم مضارع معتل ناقص، لمجرد الثلاثي + اسم الموصول "مَنْ"، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

تَبْلَى الدَّيَارُ وَيَبْلَى مَنْ يَحِلُّ بِها ** وَدُورُكُم وَمَغَانِي دُوْرِكُم جُدُدُ[xlvi]

يلاحظ ورود الفعل المضارع لمجرد الثلاثي في الصحيح السالم، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص فقط، وأن أسماء الموصول التي وردت هي: الَّذِي، مَنْ، مَا، اللَّوَاتِي.

الجانب الدلالي:

الاسم الموصول اسم مبهم لولا وجود جملة الصلة التي توضح إبهامه، وهذا الإبهام الذي يُحْدِثُ شوقًا في نفس المتلقي لمعرفة المراد به من خلال صلته[xlvii].

أفاد استعمال الشاعر للاسم الموصول بعضًا من الدلالات، ومن أبرزها الدلالة على:

العموم، وذلك نحو قوله:

تبْلى الدَّيَارُ وَيَبْلى مَن يَحِلُّ بِها ** وَدُورُكُم وَمَغَانِي دُورِكُم جُدُدُ[xlviii]

التقليل، والتهوين، وذلك نحو قوله:

قُلْتُ نَفْسِي الفِدَا عَلَى عَادَةٍ مِنّــ ** ــي جَرَى مَا جَرَى وَقَلْبِي بَرَاءُ[xlix]

إظهار اليأس، وذلك نحو قوله:

إِذَا رَكِبْتِ مِنَّا بِلَيْلٍ فَقُلْ لَهَا : ** علَيْكِ سَلاَمٌ مَاتَ مَنْ يَتَزَوَّجُ[l]

وقد لوحظ بعض الظواهر الدلالية في الجملة الفعلية التي أُسند فعلها إلى الاسم الموصول، والتي تمثلت في:

التكرار:

من مواضع التكرار التي وردت، قوله: ...** ... جَرَى مَا جَرَى وَقَلْبِي بَرَاءُ[li]

فقد جاء تكرار الفعل في مرتين للتأكيد على أن ما جرى بينه وبين محبوبته من خلاف، أدى إلى قطيعة بينهما، لم يكن مقصودًا، وكان في تكرار صوت: الجيم الشديد المجهور، والراء المتوسط بين الشدة والرخاوة، زيادة في التأكيد على ذلك، إضافة إلى تكرار صوت المد "الألف" الذي يخرج النفس من الصدر، إضافة إلى سهولة نطقه، وكأن الشاعر يريد أن يخرج كلَّ شكٍّ لدى محبوبته في إخلاص حبه لها.

العدول وحسن اختيار الألفاظ

وقد استعمل الشاعر فعل الثناء في مقام الهجاء، وذلك في قوله:

تَبَارَكَ مَنْ لَقَّاه وَجْهًا كَوَجْهِهِ ** وَمَنْ خَلَقَ الْخنْزِيرَ والكلْبَ والقِرْدَا[lii]

استعمل الشاعر فعل الثناء "تبارك" وهو يعني الحمد، والثناء على الله -I-، لكن الشاعر عدل عن ذلك وأراد أن يهجو المُخَاطَب بأنه قبيح المنظر، فاستعمل الشاعر أسلوب الذَّم بما يشبه المدح، والذي يبدو في استعمال الشاعر لهذا الأسلوب أنه غير مناسب، إذ إنه يتناقض مع قوله-Ψ-:[لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ][liii].

رابعًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى الاسم المعرف بـ (أل) ودلالتها

الجانب النحوي

وردت الجملة الفعلية التي فعلها لازم، في الماضي؛ المجرد والمزيد، وفي مضارع مجرد الثلاثي ومزيده، في مائة وستة وتسعين موضعًا، وتضمُّ:

١. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مجرد مسند إلى الاسم المعرف بـ: أل:

وردت لمجرد، الثلاثي على بناء: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، ومجرد الرباعي على بناء: فَعْلَلَ، في مائة وأربعة عشر موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" المسند إلى الاسم المعرف بـ: أل

وردت في مائة موضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل ماضٍ لازم ثلاثي مجرد صحيح سالم + الاسم المعرف بأل، وردت في سبعة وعشرين موضعًا، منها:

سقَط النِّقَابُ فَرَاقَنِي ** إِذْ رَاح قُرْطاه وقُلْبُهْ[liv]

- فعل ماضٍ لازم ثلاثي صحيح مجرد مضعف الثلاثي + الاسم المعرف بأل، وردت في تسعة عشر موضعًا، منها:

وَفِي القَوْمِ مِيْلَاعٌ وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ** يَضِجُّ كَمَا ضَجَّ القَعُوْدُ المُحَدَّجُ[lv]

- فعل ماضٍ ثلاثي لازم مجرد معتل مثال + الاسم المعرف بأل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

يَابْنَةَ الْمَالِكِيِّ قَدْ وَقَعَ الأَمْـــ ** ـــرُ فَأَوْفِي لِعَاشِقٍ بِالْعُهُوْدِ[lvi]

- فعل ماضٍ ثلاثي لازم مجرد معتل أجوف + الاسم المعرف بأل، وردت في ثلاثة وأربعين موضعًا، منها:

أبا مالِكٍ طال النَّهارُ ، وطُولُه ** إذا ما الهوى بالنفس داءٌ يصيبها[lvii]

- فعل ماضٍ ثلاثي لازم مجرد معتل ناقص + الاسم المعرف بأل، وردت في تسعة مواضع، منها:

سرى اللَّيلُ والتَّهْجِيرُ حَتَّى تَبَدَّلَتْ ** مَعاقِدُ مِنْ أنْساعِها بِمَعَاقِدِ[lviii]

ب. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ لازم مجرد الثلاثي، صحيح سالم، على بناء "فَعِلَ" وردت في تسعة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل ماضٍ لازم مجرد الثلاثي، صحيح سالم + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في سبعة مواضع، منها:

نَفِدَ الزَّمَانُ وَمِنْ حُمَيْدَةَ لَوْعَةٌ ** بَيْنَ الجَوانِحِ حَرُّهَا لَمْ يَنْفَدِ[lix]

- فعل ماضٍ لازم مجرد الثلاثي، صحيح مهموز + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

أَفِدَ الرَّحِيلُ وحثَّنِي صَحْبِي ** والنفسُ مشرفةٌ على النَّحبِ[lx]

- فعل ماضٍ لازم مجرد الثلاثي معتل ناقص+ الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

يَعيشُ المَرْءُ مَا اِسْتَحْيَا بِخَيْرٍ ** وَيَبْقَى العُودُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ[lxi]

ت. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ لازم مجرد الثلاثي صحيح سالم على بناء "فَعُلَ"

وردت في موضعين، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل ماضٍ لازم مجرد الثلاثي صحيح سالم على بناء "فَعُلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، منهما قوله:

كثُر الْحَمِيْرُ وَقدْ أَرَى فِي صُحْبتي ** مِنْهُنَّ أَقْمَرَ مُنْعِجًا بِالرَّاكِبِ[lxii]

ث. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ مجرد الرباعي، المسند إلى الاسم المعرف بـــ أل

وردت في ثلاثة مواضع، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل رباعي ماضٍ لازم مجرد مضعف الرباعي + الاسم المعرف بـــ أل، منها:

قدْ حَصْحَصَ الْحقُّ وانْجابتْ دُجُنَّتُهُ ** وعرَّض الدَّهْرُ شطْريْه لمنْ حَلَبَا[lxiii]

يلاحظ ورود الفعل المجرد الثلاثي على ثلاثة أبنية، وهي: فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ، وذلك في الفعل الصحيح السالم، ومضعف الثلاثي، والمعتل المثال، والأجوف، والناقص، وورود مجرد مضعف الرباعي على بناء "فَعْلَلَ".

٢. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي المسند إلى الاسم المعرف بـ أل

وردت في اثنين وثلاثين موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مزيد الثلاثي بحرف

وردت في ستة مواضع، وذلك وفق النمطين الآتيين:

- جملة فعلية فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل اللفيف المفروق/ والمقرون + الاسم المعرف بأل، وردت في ثلاثة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

فَلَيْتَ شِعْري عَلَى قِيلِ الْوُشَاةِ لَنَا ** إِذْ أَزْمَعَ الحَيُّ وَانْصَاعُوا لِتَصْعِيْدِ[lxiv]

أَقُولُ لَهَا حِيْنَ قَلَّ الثَّرَاءُ ** وَضَاقَ المُرَادُ وَأَوْدَى النَّعَمْ[lxv]

أَقْوى وعُطِّلَ مِنْ فُرَّاطَةَ الثَّمَدُ ** فَالرَّبْعُ مِنْكِ ومِنْ رَيَّاكِ فَالسَّنَدُ[lxvi]

- فعل لازم مزيد الثلاثي بحرف على بناء "فَعَّلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف/ واللفيف المفروق + الاسم المعرف بأل، وأمثلة ذلك على الترتيب:

قَدْ صرَّحَ الحَقُّ ومَاتَ الزُّورُ[lxvii]

أَلَا طَرَقْتَ مُوْهِنًا مَهْدَدُ ** وَقَدْ غَوَّرَ الْكَوْكَبُ الْمُنْجِدُ[lxviii]

مقيمٌ يذب المشركين بسيفه ** حِفَاظاً وَقَدْ وَلَّى الْخَميسُ وَعَرَّدا[lxix]

يلاحظ ورود الفعل الماضي مزيد الثلاثي بحرف على بنائين فقط، وهما:"أَفْعَلَ"، و"فَعَّلَ"، وذلك في: الصحيح السالم، والمعتل الأجوف، واللفيف المفروق، والمقرون.

ب. الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ لازم مزيد الثلاثي بحرفين المسند إلى الاسم المعرف بـ أل

وردت في تسعة عشر موضعًا، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "اِنْفَعَلَ" الصحيح السالم + الاسم المعرف بأل، وردت في سبعة مواضع، منها:

حَتَّى إِذَا طَالَ تَنَاصِيْهَما** وَانْهَزَمَ الجُوْدُ وَهُوَ ثَائِبُ[lxx]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "اِفْتَعَلَ" الصحيح السالم/ ومضعف الثلاثي/ والمعتل الأجوف + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في سبعة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

دَعَا بِفِرَاقِ مَنْ تَهْوَى أَبَانُ ** فَفَاضَ الدَّمْعُ وَاحْتَرَقَ الجَنَانُ[lxxi]

تَهُزِّينَ بِهِ القَلْبَ ** كَمَا اهْتَزَّ الْتَّعَاشِيْبُ[lxxii]

زَيَّنَهَا وَازَّيَّنَ الحَرِيْرُ[lxxiii]

- فعل ماضٍ لازم مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الناقص + الاسم المعرف بـ أل، وردت في موضعين، ومثال ذلك على الترتيب:

حَتَى إذَا انْكَشَفَتْ دُجُنَّتُهُ ** وتَنَبَّهَ الْعُصْفُورُ أوْ صَدَحَا[lxxiv]

أَفْنَيْتُ عُمْرِي وَتَقَضَّى الشَّبَابُ ** بَيْنَ الْحُميَّا والْجوارِي الأَوَابْ[lxxv]

- جملة فعلية فعلها لازم مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَاعَلَ" المعتل الناقص + الاسم المعرف بأل، وردت في ثلاثة مواضع، منها:

قَبْلِي تَصَابَى الفَتَى وَمَالَ بِهِ** حُبُّ المَعَاصِيْرِ عَفَّ أو طَلَبَا[lxxvi]

يلاحظ ورود الفعل المزيد بحرفين على أربعة أبنية، وهي: اِنْفَعَلَ، واِفْتَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ، وذلك في الصحيح السالم، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص.

ت. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف

وردت في سبعة مواضع، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل لازم مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف على بناء "اِسْتَفْعَلَ" الصحيح المهموز/ ومضعف الثلاثي/ والمعتل الأجوف/ واللفيف المقرون + الاسم المعرف بأل، وردت في سبعة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

أَفَالآنَ حِيْنَ اِسْتَأْمَنَ الغَيُوْرُ[lxxvii]

أنْفَدَتْ كَأْسُهُ الدَّنَانِيْرَ حَتَّى ** ذَهَبَ العَيْنُ وَاسْتَمَرَّ السُّوامُ[lxxviii]

لَاحَ الهَوَى وَاسْتَنَارَ العَدْلُ وَالْبَصَرُ**فَازْدَادَتِ الشَّمْسُ ضَوْءًا وَاسْتَوَى القَمَرُ[lxxix]

يلاحظ ورود الفعل المزيد بثلاثة أحرف على بناء "اِسْتَفْعَلَ" في الصحيح المهموز، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، واللفيف المقرون.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها مضارع لازم مسند إلى الاسم المعرف بـ أل

وردت لمضارع مجرد الثلاثي، ومزيده بحرف وبحرفين، في خمسين موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع لمجرد الثلاثي المسند إلى الاسم المعرف بـــ أل

وردت في سبعة وثلاثين موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم مضارع، صحيح سالم، لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في أربعة عشر موضعًا، منها:

وَجَوَادٌ مُسْهِبٌ حِين غَدَا ** تَفْتُرُ الرِّيْحُ وَيُمْسِي مَا فَتَرْ[lxxx]

- فعل لازم مضارع، صحيح سالم، لمجرد الثلاثي على بناء "فَعِلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

ثُمَّ قَالَتْ أَنَا فِي عُلَيَّةٍ ** يَسْهَرُ الْعَيْنُ وَأَنْتَ الْمُشْتَهِر[lxxxi]

- فعل لازم مضارع، صحيح سالم لمجرد الثلاثي على بناء "فَعُلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في أربعة مواضع، يقول فيه:

أَفَارِسٌ بَطَلٌ فِيها توَقَّدُهَا ** بِمَنْ تُحَارِبُ حتَّى يَعْظُمَ الوَقْدُ[lxxxii]

- فعل لازم مضارع معتل مثال لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

وَقَدْ تَرِد الأَيامُ غُرًّا وَرُبَّمَا ** وَرَدْنَ كُلُوْحًا بَادِيَاتِ الشَّكَائِمِ[lxxxiii]

- فعل لازم مضارع معتل أجوف لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في ثمانية مواضع، منها:

وأثُوبُ ممَّا تَعْلَمِيْـــ**ـــنَ كَمَا يَثُوْبُ المُذْنِبُ[lxxxiv]

- فعل لازم مضارع معتل ناقص لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في ثمانية مواضع، منها:

وَلَيْسَ الجُوْدُ مُنْتحلاً وَلَكِنْ ** عَلَى أَعْراقِهَا تَجْرِي الْجِيَادُ[lxxxv]

- فعل لازم مضارع معتل ناقص لمجرد الثلاثي على بناء "فَعِلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في ثلاثة مواضع، منها:

تبْلِي الدِّيَارُ وَيَبْلى مَن يَحِلُّ بِها ** وَدُورُكُم وَمَغَانِي دُورِكُم جُدُدُ[lxxxvi]

- فعل لازم مضارع معتل لفيف مقرون، لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

يَثْوِي الوُفُوْدُ وَأُدْعَى قَبْلَ يَوْمِهِمُ ** إِلَى الحِبَاءِ ولَمْ أحْضُرْ بِرَقَّاء[lxxxvii]

يلاحظ ورود مضارع مجرد الثلاثي في الفعل الصحيح السالم، والمعتل المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف المقرون.

ب. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع لمزيد الثلاثي

وردت لمضارع مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين في ثلاثة عشر موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع، لمزيد الثلاثي بحرف

وردت في موضع واحد وفق النمط الآتي:

- فعل مضارع لازم لمزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" المعتل الاجوف + الاسم المعرف بـــ أل، يقول فيه:

قَدْ يُسِيءُ الفَتَى وَلَا يُخلِفُ الوَ ** عْدَ فَأَوْفِي مَا قُلْتِ بِالرَّوْحَاءِ[lxxxviii]

يلاحظ ورود الفعل المضارع لمزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" في المعتل الأجوف.

الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع، لمزيد الثلاثي بحرفين

وردت في اثني عشر موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرفين، على بناء اِنْفَعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف/ والناقص+ الاسم المعرف بـ: أل، وردت في خمسة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

وَهَلْ كَانَ فَانٍ رَاجِعًا مِنْ فَنَائِهِ ** فَيَنْقَلِبَ الْماضِي وَمنْ مَاتَ مِنْ غُبَرْ[lxxxix]

يُبْقِي لِذِي الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفُهُ ** حَمْدًا وَتَنْزَاحُ الأَكَاذِيْبُ[xc]

أَلْقَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحُزنِ مَعْرِفَةً ** لَا تَنْقَضِي أَبَدًا أَوْ يَنْقَضِي الأَبَدُ[xci]

- فعل لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "اِفْتَعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في أربعة مواضع، ومثال ذلك على الترتيب:

يَسْقُطُ الطَّيرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الحُبُّ ** وَتُغْشَى مَنَازِلُ الكُرَمَاءِ[xcii]

تَسْتَبْشِرُ البِيْضُ بِلُقْيَانِهِ ** طوْرًا وتَخْتَالُ الْمَنابِرُ[xciii]

- جملة فعلية فعلها لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم + الاسم المعرف بـــ أل، وردت في موضعين، منهما قوله:

وَمِنْ طَرَبِي إِلَيْكَ خَشَعْتُ فِيهِمْ ** كَمَا يَتَخَشَّعُ الْفَرَسُ السُّكَيْتُ[xciv]

- جملة فعلية فعلها لازم مضارع، لمزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَاعَلَ" الصحيح السالم+ الاسم المعرف بـ أل، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

يَصُبُّ لِسَانُهُ طُرَفًا عَلَيْنَا ** كَمَا تَتَسَاقَطُ النُّطَفُ السِدَادُ[xcv]

يلاحظ ورود الفعل المضارع لمزيد الثلاثي بحرفين على أربعة أبنية، وهي: اِنْفَعَلَ، واِفْتَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ، وذلك في الفعل الصحيح السالم، والمعتل الأجوف، والناقص، فقط، بينما لم يرد مضارع المزيد بثلاثة أحرف.

الجانب الدلالي:

توسع بشار في استخدام الجملة الفعلية التي أُسند فعلها اللازم إلي الاسم المعرف بأل ؛ فجاء أكبر قدر من النماذج والأنماط في هذا النوع ولذا كان الجانب الدلالي هنا ثريًّا، وتمثل التنوع الدلالي فيما يأتي :

التكرار:

مال الشاعر في أسلوبه إلى التكرار، في أكثر من موضع، ومن ذلك:

تكرار الجملة الفعلية: **"بان الشباب"**[xcvi] التي وردت في أربعة مواضع، ودلَّت على شعور الشاعر بحالة من الحزن، والتحسر لكبر سِنِّه، ولانصراف الفتيات عنه.

ومن مواضع تكرار الفعل المضارع قوله: **"تَجْرِي الجِيَادُ"**[xcvii]، حيث وردت في موضعين مختلفين، فقد سُبِقت في الموضع الأول بشبه الجملة: "على أحسابها"، وفي الموضع الثاني بقوله: "على أعراقها"، وقد جاء الموضعان في سياق المدح، وذلك يدلُّ على صفة في الممدوح وهي تأصُّل المدح في أعراقه، وأصوله، وأنه ورث الجود، والكرم أبًا عن أبٍ عبر سلسلة عريقة متصلة.

وورد تكرار جملة الفعل الماضي الرباعي في قوله: "وما قَرْقَرَ القُمْرِيُّ"[xcviii] الواردة في موضعين، جاءا في سياق الغزل، وقد دلَّ الموضع الأول على عدم نسيان الشاعر لمحبوبتيه، ودلَّ الموضع الثاني على عزم الشاعر على ترك مغازلة النساء، استجابة لأمر الخليفة له بالكفِّ عن التشبيب بالنساء، وجاء تكرار صوت القاف الشديد المهموس، والراء المتوسط بين الشدة والرخاوة ليؤكد على ما دلَّ عليه الموضعان.

ومن مواضع التكرار الصوتي، قوله:

وَفِي القَوْمِ مِيْلَاعٌ وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ** يَضِجُّ كَمَا ضَجَّ القَعُوْدُ المُحَدَّجُ[xcix]

ورد صوت الضاد مكررًا، وصوت الجيم مضعفًا، ومكررًا، وهما من الأصوات الشديدة المجهورة، وفي ذلك تأكيد على أن الإنسان الجزوع لا يصبر، ولا يتحملَّ شيئًا مما يتعرض له، ومما زاد في التأكيد على ذلك ورود هذه الأصوات في لفظ الفعل، ومصدره المؤكد له.

العدول وحسن اختيار الألفاظ

من المواضع التي يبدو فيها العدول وحسن اختيار الشاعر للألفاظ قوله:

دَعَا بِفِرَاقِ مَنْ تَهْوَى أَبَانُ ** فَفَاضَ الدَّمْعُ وَاحْتَرَقَ الجَنَانُ[c]

ففي قول الشاعر: "فَفَاضَ الدَّمْعُ وَاحْتَرَقَ الجَنَانُ" عدول مجازي، فقد عدل الشاعر عن المعنى اللغوي لكلمتي: (احترق، وفاض)، واستخدمهما استخدامًا مجازيًّا لبيان أثر فراق المحبوبة عليه، فدموعه لم تقطر، بل سالت وفاضت كالنهر، وقلبه تحول إلى لهب من شدة الوجد، وقد برع الشاعر في توضيح الصورة من خلال تشبيهها بصورة حسية، وفي ذلك دلالة على مدى حبِّه لمحبوبته، وحزنه الشديد على فراقها.

خامسًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم مضاف ودلالتها

الجانب النحوي

وردت في المجرد، والمزيد، في الماضي والمضارع، في مائتين وموضع واحد، وتضُمُّ:

١. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماض مجرد، مسند إلى اسم مُعَرَّف بالإضافة

وردت لماضي مجرد الثلاثي، على بناء: فَعَلَ، وفَعِلَ، فَعُلَ، ومجرد الرباعي على بناء: فَعْلَلَ، في مائة وخمسة عشر موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماض ثلاثي مجرد على بناء "فَعَلَ" المسند إلى اسم مُضاف

وردت في مائة وتسعة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد صحيح سالم + اسم مضاف، وردت في سبعة مواضع، منها:

ذَهَبَتْ لَذَّةُ النِّسَاءِ فَلَا أَلْـ**ـــقَى نَعِيْمًا إلاَّ حَدِيْثَ الذُّكُوْرِ[ci]

- فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد، صحيح مهموز+ اسم مضاف، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

لَا رَقَأَتْ عَيْنُ اِمْرِىء شَامِتٍ ** يَبْكِي أَخًا لَيْسَ بِبَكَّاءِ[cii]

- فعل لازم ماضٍ صحيح مجرد مضعف الثلاثي+ اسم مضاف، وردت في عشرة مواضع، منها:

قَدْ ذَكَرْتَ الْهَوَى فَرَقّ فُؤَادِي ** وَدَعَوْتَ اسْمَهَا فَطَارَ جَنَاحِي[ciii]

- فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد، معتل أجوف+ اسم مضاف، وردت في أربعة وستين موضعًا، منها:

أَقُوْلُ لِعَمْرٍو يَوْمَ غَابَ اِبْنُ عَمِّهِ ** وَلَا بُدَّ مِنْ قَوْلٍ يُؤَدَّى إِلَى عَمْرِو[civ]

- فعل لازم ماضٍ مجرد ثلاثي معتل ناقص+ اسم مضاف، وردت في سبعة وعشرين موضعًا، منها:

دَنَا أَجَلِي وَمَا أَسْلُو ** ومَا يَلقَى مَعَ الذّادَهْ[cv]

ب. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ ثلاثي مجرد على بناء "فَعِلَ" المسند إلى اسم مضاف

وردت في ثلاثة مواضع، وذلك وفق النمطين الآتيين:

- فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد، صحيح سالم + اسم مضاف، وردت في موضعين منهما قوله:

أَعُبَيْد هَلَّا تَنْعُمِيْنَ عَلَى فَتًى ** نَفِدَتْ رُفَاهُ وَسُقْمُهُ مَوْتُورُ[cvi]

- فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد، صحيح مهموز+ اسم مضاف، وردت في موضع واحد، قول فيه:

والْبَيْنُ قدْ أَفِدَتْ ركائِبُهُ ** والْقوْمُ مِنْ طَرِبٍ ومِنْ صَبِّ

ت. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ ثلاثي مجرد على بناء "فَعُلَ" المسند إلى اسم مضاف

وردت في موضع واحد، وذلك وفق النمط الآتي:

فعل لازم ماضٍ ثلاثي مجرد، صحيح سالم + اسم مضاف، يقول فيه:

كَثُرَتْ مَوَاهِبُهُ الكِبَارُ ** لِصادِرٍ مِنَّا وَوَارِدْ[cvii]

ث. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ رباعي مجرد مسند إلى اسم مضاف

وردت على بناء "فَعْلَلَ" في موضع واحد، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل لازم ماض مجرد مضعف الرباعي + اسم مضاف، يقول فيه:

وَقَالَتْ لِتِرْبَيْهَا اِبْكِيَا وَتَرَقْرَقَتْ ** مَدَامِعُ عَيْنَيْهَا تَخَافُ وَتَرْتَجِي[cviii]

يلاحظ ورود الفعل الماضي الثلاثي المجرد على ثلاثة أبنية، وذلك في: الصحيح السالم، والمهموز، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص، وورود الفعل الماضي مضعف الرباعي المجرد على بناء فَعْلَلَ.

٢. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد مسند إلى اسم مضاف

وردت لماضي مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين، وبثلاثة، ولمزيد الرباعي بحرفين في واحد وأربعين موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي المسند إلى اسم مضاف

وردت لماضي مزيد؛ الثلاثي بحرف، وبحرفين، وبثلاثة في ستة وثلاثين موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرف

وردت في أحد عشر موضعًا، وذلك وفق النمطين الآتيين:

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرف، على بناء "أَفْعَلَ" الصحيح السالم/ والمهموز/ والمعتل المثال/ واللفيف المفروق + اسم مضاف، وردت في عشرة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

أَقْبَلَتْ أيَّامُهُ حَتَّى إِذَا ** جَاءَهُ المَوْتُ تَوَلَّى فَذَهَبْ[cix]

أَظَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةٌ ** أَضَاءَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَأَ رِشَاشُهَا[cx]

وَمَضْحَكًا مِنْها كَمَا أَوْمَضَتْ ** صَيْفِيَّةُ المُزْنِ وَلَمْ تُرْعِدِ[cxi]

هَامَ قَلْبِي مِنْهُنَّ يَا بْنَةَ مَسْؤُو ** رٍ وَأَوْدَى صَبْرِي وكُنْتُ صَبُورَا[cxii]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرف على بناء "فَعَّلَ" الصحيح السالم + اسم مضاف، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

إِذَا ذُكِرُوْا فِي مَأْقَطٍ أَطْرَفَ العِدَى ** وَرَنَّحَ فَحْلُ الْقَرْيَتَيْنِ الْمُقَبْقِبُ[cxiii]

يلاحظ ورود الفعل الماضي مزيد الثلاثي بحرف على بنائين: أَفْعَلَ، وفَعَّلَ، وذلك في: الصحيح السالم، والمهموز، والمعتل المثال، واللفيف المفروق.

الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين

وردت في ستة وعشرين موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين،على بناء "اِنْفَعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف/ والناقص + اسم مضاف، وردت في ستة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

ثُم نَهَانِي المهْديُّ فانْصَرَفَتْ ** نَفْسِي صَنِيْعَ الموَفَّقِ اللَّقِنِ[cxiv]

قدْ حَصْحَصَ الْحقُّ وَانْجَابَتْ دُجُنَّتُهُ ** وَعَرَّضَ الدَّهْرُ شَطْرِيْهِ لِمنْ حَلَبَا[cxv]

طَابَتْ لَنَا مَجْلِسًا عَلَى عَجَلٍ ** ثُمَّ انْقَضَى يَوْمُنَا فَلَمْ يَعُدِ[cxvi]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "اِفْتَعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف/ والناقص + اسم مضاف، وردت في أربعة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

فَمَا اِغْتَبَطَتْ فَتَاةُ بَنِي غَنِيٍّ ** ولاَ الزِّنْجيُّ إنَّهُمَا سَوَاءُ[cxvii]

لَعدَتْ عَلَيْهِ مَنِيَّةٌ ** وَلمَاتَ أوْ لَازْدَادَ كَربُهْ[cxviii]

ثمَّ جلَّى عن الخليفةِ بالسَّيـ ** ـــفِ غداة اِلْتَقَتْ صَيَاصِي الأُمُوْرِ[cxix]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "اِفْعلَّ" الصحيح السالم/ والمعتل الناقص + اسم مضاف، وردت في أربعة مواضع، ومثال ذلك على الترتيب:

إذَا انْجَلَتْ عَنْهَا بِتَيَّارِهِ ** وارْفَضَّ آلُ الشَّرَفِ الأَحْدَبِ[cxx]

فَارْعَوَى جَهْلُهُم وَأَدْرِكْت الحر ** بُ رِجَالًا تَجَرَّدُوا للظُهورِ[cxxi]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم/ ومضعف الثلاثي/ والمعتل الناقص/ واللفيف المفروق + اسم مضاف، وردت في تسعة مواضع، وأمثلة ذلك على الترتيب:

تَعَذَّرَ مَأْتَاهُ فَمَا نَسْتَطِيْعُهُ ** عَلَى قَوْلِ منْ يغْتابُنَا ويَعِيبُ[cxxii]

وكَأنَّ قَلْبِي عِنْدَ كُلِّ مُصِيْبَةٍ ** عَظْمٌ تَكَرَّرَ صَدْعُهُ فَتَهَيَّضَا[cxxiii]

حَمَيْتُ بِهِ عَيْنِي وَعَيْنَ مَطِيَّتِي ** لَدِيْذَ الكَرَى حَتَّى تَجَلَّتْ عَصَائِبُهْ[cxxiv]

تَوَلَّى سَقَمِي حَتَّى ** إذَا قُلْتُ تَعَلَّيْتُ[cxxv]

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "تَفَاعَلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الأجوف + اسم مضاف، وردت في ثلاثة مواضع، ومثال ذلك على الترتيب:

تَثَاقَلَ لَيْلِي فَمَا أَبْرَحُ ** وَنَامَ الصَّبَاحُ فَمَا أُصْبِحُ[cxxvi]

فَقَدْ تَطَاوَلَ هَمِّي ** وَزَفْرَتِي نَحِيْبِي[cxxvii]

يلاحظ ورود مزيد الماضي بحرفين على أربعة أبنية، وهي: اِنْفَعَلَ، واِفْتَعَلَ، واِفْعلَّ، وتَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ، وذلك في الفعل الصحيح السالم، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص، واللفيف المفروق.

- فعل لازم ماضٍ مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف على بناء "اِسْتَفْعَلَ" الصحيح مضعف الثلاثي + اسم مضاف، وردت في ثلاثة مواضع، منها:

وَقَائِلَةٍ حِيْنَ اِسْتَحَقَّ رَحِيْلُنَا ** وَأَجْفَانُ عَيْنَيْهَا تَجُودُ وَتَسْكُبُ[cxxviii]

يلاحظ ورود مزيد الماضي بثلاثة أحرف على بناء اِسْتَفْعَلَ في مضعف الثلاثي.

ب. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد الرباعي بحرفين المسند إلى اسم مُضاف

فعل لازم ماضٍ مزيد الرباعي بحرفين على بناء "اِفْعَلَّلَ" + اسم مضاف، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

وَنَاطَ اِبْنُ رَوْحٍ لِلْجَمَاعَةِ إِنَّهُ ** زَأَرَنَا إِلَيْهِ فَاقْشَعَرَّتْ ذَوَائِبُهْ[cxxix]

يلاحظ ورود الماضي مزيد الرباعي الأصول بحرفين على بناء اِفْعَلَّلَ.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع مسند إلى اسم مُضاف

وردت لمضارع مجرد الثلاثي، ومزيده في خمسة وأربعين موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

أ. الجملة الفعلية التي فعلها مضارع لمجرد الثلاثي

وردت لمضارع مجرد الثلاثي اللازم في تسعة وثلاثين موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي، على بناء فَعَلَ، صحيح سالم + اسم مضاف، وردت في موضعين، منهما قوله:

لِلشَّمْسِ يَسْجُدُ طَائِعًا رَيْحَانُهُ ** وَيَبِيْتُ يَأرَقُ ضيْفُهُ بذُبابه[cxxx]

- فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي على بناء فَعُلَ، صحيح سالم + اسم مضاف، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

أصَفْرَاءُ لا تَبْعَدْ نَوَاكِ فَإنَّمَا ** يَسُوقُ لَكِ الْمَرْأَى حَبيبُك منْ بُعْدِ[cxxxi]

- فعل مضارع لازم صحيح لمجرد الثلاثي، على بناء فَعَلَ، مضعف الثلاثي + اسم مضاف، وردت في تسعة مواضع، منها:

تَكِلُّ مَضَارِبِي أوْ يَزْدَهِينِي ** وَعِيدُ الْعَبْدِ فِي الْقَوْمِ الصِّغَارِ[cxxxii]

- فعل مضارع لازم لمجرد الثلاثي، على بناء فَعَلَ، معتل أجوف + اسم مضاف، وردت في أربعة عشر موضعًا، منها:

تَجِيءُ مَوَاعِيْدُ الكِرَامِ سَوِيَّةً ** وَتَنْضَى مَوَاعِيْدُ اللِّئَامِ فَتُخْدَجُ[cxxxiii]

- فعل مضارع لازم لمجرد الثلاثي، على بناء فَعَلَ معتل ناقص + اسم مضاف، وردت في ثلاثة عشر موضعًا، منها:

فَقَامَ مُرْتَجلاً تَغْلِي بَدَاهَتُهُ ** كَمَرْجِلِ القَيْنِ لَمَّا حُفَّ بِاللَّهَبِ[cxxxiv]

يلاحظ ورود المضارع لمجرد الثلاثي في الصحيح السالم، ومضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص.

ب. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع لمزيد الثلاثي المسند إلى اسم مضاف

وردت لمضارع مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين، المسند إلى اسم مُضاف في ستة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرف

وردت في موضع واحد، وذلك وفق النمط الآتي:

- فعل مضارع لازم لمزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" المعتل الناقص + اسم مضاف، يقول فيه:

أَبَى مِنْكِ مَا يَلْقَى وَيَأْبَى فُؤَادُهُ ** سِوَاكِ ، فَيُلْمِي هجْرُهُ ثُمَّ يُغْلَبُ[cxxxv]

يلاحظ ورود المضارع لمزيد الثلاثي بحرف على بناء "أفعل"في المعتل الناقص.

الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرفين

وردت في خمسة مواضع، وذلك وفق النمطين الآتيين:

- فعل مضارع لازم لمزيد الثلاثي بحرفين على بناء "اِنْفَعَلَ" المعتل الناقص + اسم مضاف، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

سَيْفُكَ لَا تَنْثَنِي مَضَارِبُهُ ** يَهْتَزُّ مِنْ مِائِهِ وَفِي شُطَبِهْ[cxxxvi]

- فعل لازم مضارع لمزيد الثلاثي بحرفين، على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الناقص + اسم مضاف، وردت في أربعة مواضع، ومثال ذلك على الترتيب:

تقطَّعُ نفْسِي حَسْرةً بَعْدَ حَسْرةٍ ** إِذَا قِيْلَ تَغْدُو مِنْ غَدٍ لَا تُعَرِّجُ[cxxxvii]

فَعَلَّتُهَا حَتَّى تَسَحَّرَ طَائِرٌ ** وَكَادَ تُتَقَضَّى سَوْرَةُ المُتَهَجِّدِ[cxxxviii]

يلاحظ ورود المضارع لمزيد الثلاثي بحرفين على بنائين: اِنْفَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وذلك في الصحيح السالم، والمعتل الأجوف، والناقص، بينما لم يرد مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف، أو مزيد الرباعي.

الجانب الدلالي

يَأتي التعريف بالإضافة عندما يتعذَّر على المتكلم إحضار صورة الشيء في ذهن السامع أخصر منها[cxxxix]، ويُعرَّف الاسم بإضافته إلى معرفة، ويُخصَّصُ بإضافته إلى نكرة، ويأتي تعريف الاسم من خلال الإضافة لعدة أغراض؛ منها: الإيجاز، والإغناء عن تفصيل متعذّر أو متعسّر، أو تعظيم المضاف، أو المضاف إليه، أو تحقير المضاف، أو المضاف إليه، أو تتضمن معنى من المعاني؛ كالكرم، أو البر، أو التهكم... [cxl]

وقد لوحظ بعض من الظواهر الدلالية في استعمال الشاعر للجملة الفعلية التي أُسند فعلها اللازم إلى اسم مضاف، والتي تمثلت في:

التكرار:

لوحظ تكرار جملة الفعل "**طال**"[cxli] في تسعة مواضع جاء ثمانية منها في سياق الغزل، والتاسع جاء في سياق استنجاز الوعد، ودلَّت تلك المواضع – وذلك على الترتيب- على: كثرة الإلحاح في طلب اللقاء بالمحبوبة، وطول الهجر، وطول الانتظار، وطول الليل الثقيل المليء بالهموم، وطول الوحدة، وهي تبين مدى تعلق الشاعر بالنساء، ودلَّ الموضع الأخير على ضيق الشاعر، وتبرّمه من الإطالة في عدم الإيفاء بالوعد.

من مواضع التكرار الصوتي قوله: ... وانْجابتْ دُجُنَّتُهُ ** ...[cxlii]، فقد ورد تكرار صوت الجيم الشديد المجهور، وتكرَّر صوت النون المجهور المتوسط بين الشدة، والرخاوة في موضعين ثانيهما بالتضعيف، وقد حمل ذلك دلالة على تأكيد تمسك الشاعر بدينه، ورجوعه للحق، الذي عرف طريقه.

العدول وحسن اختيار الألفاظ:

سَيْفُكَ لَا تَنْثَنِي مَضَارِبُهُ ** يَهْتَزُّ مِنْ مَائِهِ وَفِي شُطَبِهْ[cxliii]

عدل الشاعر عن ضمير الخطاب إلى ضمير المفرد المذكر الغائب، وهو ما يُعرف بالالتفات، وتبدو قيمته الفنية في البعد عن السأم والملل، وإثارة الانتباه، وأعمال للفكر، وفيها دلالة على مقدرة الشاعر على قول الشعر بدون فتور، وقد ورد البيت برواية "سَيْفِي لَا تَنْثَنِي

مَضَارِبُهُ" فيكون الشاعر قد عدل من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب، ويبدو أن هذه رواية أقرب إلى معنى البيت[cxliv].

سادسًا: الجملة الفعلية التي فعلها لازم مسند إلى اسم نكرة ودلالتها

الجانب النحوي

وردت للمجرد، ومزيده، في الماضي، والمضارع في سبعة وثلاثين موضعًا، وتضمُّ:

أولاً: الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مسند إلى فاعل نكرة

وردت للماضي المجرد ومزيده في اثنين وثلاثين موضعًا، وذلك على النحو الآتي:

١. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مجرد على بناء "فَعَلَ"المسند إلى فاعل نكرة

وردت في ستة وعشرين موضعًا، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم ماضٍ مجرد صحيح مضعف الثلاثي + اسم نكرة، وردت في ستة مواضع، منها:

فَالآنَ قَرَّتْ عُيُونٌ فَاسْتقرَّ بِهَا ** مَوْتُ النِّفَاقِ وَمَنْفَى كُلّ هَدْهَادِ[cxlv]

- فعل لازم ماضٍ مجرد، معتل أجوف + اسم نكرة، وردت في تسعة مواضع، منها:

فَفَاضَتْ عَبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا ** تَسِيْلُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الفَرِيْدُ[cxlvi]

- فعل لازم ماضٍ مجرد، معتل ناقص + اسم نكرة ، وردت في ثمانية مواضع، منها:

رُبَّما جَاءَ مُقِيماً رِزْقُهُ ** وَسَعَى ساَعٍ وَأَخْطَا فِي الرَّجَا[cxlvii]

- فعل لازم ماضٍ مجرد الثلاثي، معتل لفيف مفروق + اسم نكرة، وردت في موضعين، منهما قوله:

خَفِّضْ جَشَاكَ عَلَى نَأْيِ الدُّنوِّ بِها ** آلَيْتُ أُدْنِي نَصِيحًا مَا وَحَى وَاحٍ[cxlviii]

ورد الماضي المجرد على بناء "فَعَلَ" وذلك في الصحيح مضعف الثلاثي، والمعتل الأجوف، والناقص، واللفيف المفروق.

٢. الجملة الفعلية التي فعلها لازم ماضٍ مزيد مسند إلى اسم نكرة

وردت لمزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين في ستة مواضع وذلك وفق الأنماط الآتية:

أ- فعل لازم ماضٍ صحيح لمزيد مضعف الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" + اسم نكرة، في ثلاثة مواضع، منها:

وَلِيْدُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَيْسَ بِعَابِسٍ ** إِذَا احْتَاجَ جَارٌ أوْ أَلَمّ بَعِيدُ[cxlix]

يلاحظ ورود الفعل الماضي مزيد الثلاثي بحرف على بناء "أَفْعَلَ" فقط ، وذلك في الصحيح مضعف الثلاثي.

ب- فعل لازم ماضٍ صحيح لمزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَعَّلَ" الصحيح السالم/ والمعتل الناقص+ اسم نكرة، وردت في ثلاثة مواضع، ومثال ذلك على الترتيب:

فَعَلَّلْتُهَا حَتَّى تَسَحَّرَ طَائِرٌ ** وَكَادَتْ تَقَضَّى سَوْرَةُ المتَهَجِّدِ[cl]

فَلَسْتُ بِسَالٍ مَا تغنَّتْ حَمَامَةٌ ** وَمَا شَاقَ رُهْبَانَ النَّصَارَى مَسِيحُهَا[cli]

يلاحظ ورود الفعل الماضي مزيد الثلاثي بحرفين على بناء "تَفَعَّلَ" فقط، وذلك في الصحيح السالم، والمعتل الناقص، بينما لم يرد مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف، ولا مزيد الرباعي.

٣. الجملة الفعلية التي فعلها لازم مضارع مسند إلى اسم نكرة

وردت لمضارع مجرد الثلاثي، في خمسة مواضع، وذلك وفق الأنماط الآتية:

- فعل لازم مضارع صحيح لمجرد مضعف الثلاثي على بناء "فَعَلَ" + اسم نكرة، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

هَوَى صَاحِبِي رِيْحُ الشِّمَالِ إِذَا جَرَتْ ** وَأَهْوَى لِقَلْبِي أَنْ تَهُبَّ جَنُوْبُ[clii]

- فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي المعتل المثال على بناء "فَعِلَ" + اسم نكرة، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

فلا غَيْمُهَا يُجْلَى فَيَيْأسَ طَامِعٌ ** وَلَا غَيْثُهَا يَأْتِي فَيَرْوَى عِطَاشُهَا[cliii]

- فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي على بناء "فَعَلَ" المعتل الناقص + اسم نكرة، وردت في موضعين، منهما قوله:

وحيًّا لجيمِ قسوران تُنُزِّعَتْ ** شباتُهما لَمْ يَبْقَ نَابٌ وَمِخْلَبُ[cliv]

- فعل لازم مضارع لمجرد الثلاثي على بناء "فَعِلَ" المعتل اللفيف المقرون + اسم نكرة، وردت في موضع واحد، يقول فيه:

يُؤَخِّرُ مَا تَعْجِيلُهُ لكَ راحَةٌ ** فَتَحْيَا كُرُوبٌ كُلُّهُنَّ شِدَادُ[clv]

يلاحظ ورود الفعل المضارع لمجرد الثلاثي في الفعل الصحيح مضعف الثلاثي، والمعتل المثال، والناقص، واللفيف المقرون، بينما لم يرد مضارع مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين، وبثلاثة، ولا مزيد الرباعي.

الجانب الدلالي

استعمل الشاعر الجملة الفعلية المسند فعلها إلى اسم نكرة، وقد دلَّت النكرة على أمور، منها:

- التعظيم، كما في قوله:

وَمَا ضَاعَ مَالٌ أَوْرثَ الْحَمْدَ أَهْلُهُ ** وَلَكِنَّ أَمْوَالَ البَخِيْلِ تَضِيْعُ[clvi]

- العموم، كما في قوله:

فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ مَا حَنَّ إِلْفٌ ** وَمَا هَتَفَ الْحَمَامُ ببَطْنِ وَادِ[clvii]

- التهويل، كما في قوله:

فَفَاضَتْ عَبْرةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا ** تَسِيلُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الفَرِيدُ[clviii]

- التكثير، كما في قوله:

- فَالآنَ قَرَّتْ عُيُونٌ فَاسْتقرَّ بِهَا ** مَوْتُ النِّفَاقِ وَمَنْفَى كُلّ هَدْهَادِ[clix]

- التحقير، كما في قوله:ثُمَّ اِنْقَضَى ذَاكَ الزَّمَا ** نُ وَغَابَ دَهْرٌ أَنْكَبُ[clx]

وقد لوحظ بعض من الظواهر الدلالية في استعمال الشاعر للجملة الفعلية التي أُسند فعلها إلى اسم نكرة، وتمثلت في:

التكرار:

ورد تكرار جملة الفعل الماضي: "مَا وَحَى وَاحٍ" في موضعين**[clxi]**، وقد دلتْ – وذلك على الترتيب-: دلَّ الموضع الأول على عزم الشاعر مقابلة محبوبته دون التفات إلى أحد، ودلَّ الثاني على عزمه على ترك مغازلة النساء وإنْ دُعِيَ لذلك، فلن يُجِيْبَ.

ويلاحظ في الموضعين أن الفاعل جاء مشتقًا من الفعل، وأن هناك تكرارًا في صوت كل من الواو المجهور، والحاء المهموس، وفي ذلك توكيد على دلالة الجملة في الموضعين.

ومن مواضع تكرار جملة الفعل الماضي قوله: **"مضى"[clxii]** الواردة في ثلاثة مواضع، وقد دلَّت على الزمن الماضي الذي يفيد وقوع الحدث وانتهاءه، وجاء الفعل بمعنى: انقضى، وأتى الفعل مسندًا الكلمات الآتية – وذلك على الترتيب-: سنة، ليل، زمن، ويلاحظ على المسند أنه يشترك في أمر واحد وهو دلالته على الزمن، ويبدو تنوع دلالة الفاعل النكرة، حيث أفاد: التكثير في الموضع الأول، فالفتيات عند لقائهن بالشاعر يُشِرْنَ إلى غِيَابِهِنَّ عنه سنة كاملة، كان أملهنَّ فيها أن يجالسهنَّ، وأفاد التهويل في الموضع الثاني، حيث انقضى ليل من الهم والحزن، وأفاد التعظيم في الموضع الثالث، فالشاعر يعظم الزمن الذي أبقاه كريمًا.

ومن مواضع التكرار الصوتي قوله: ... ** ... سَارَتْ مُشَعْشَعَةٌ كُمَيْتُ[clxiii]

تدلُّ الجملة على جمال الجارية، ومدى تأثيرها على الشاعر، وإعجابه بها، حيث أذهبت عقله كالخمر، وقد جاء تكرار صوت الشين الرخو المهموس، والعين المتوسط بين الشدة والرخاوة ليؤكد على دلالة تلك الجملة.

العدول وحسن اختيار الألفاظ

رَبَّ مَمْشَّى مِنْهَا إِلَيْنَا رَغْــ ** ــمَ إِزَاءٍ لَا طَابَ عَيْشُ إِزَاءِ[clxiv]

يبدو العدول في قول الشاعر: "لَا طَابَ عَيْشُ إِزَاءٍ" فقد عدل الشاعر عن فعل الأمر إلى الفعل الماضي، إذ جاءت الجملة في مقام الدعاء على الإزاء (وهو الرقيب، والقيِّم على المرأة)[clxv] وفيها دلالة على عفة المرأة، وعلوِّ شأنها في قومها، وضيق الشاعر من الرقيب.

جدول رقم (١)عدد مرات ورود الفعل اللازم مع فاعله

اسم العلم	اســـــــم	اســـــــم	المعرف بـ	الفاعـــــل	الفاعـــــل	المجموع
٢٣	١٣	٩	١٩٦	٢٠١	٣٧	٤٧٩
المجموع بالحروف: أربعمائة وتسعة وسبعين موضعًا فقط						

جدول رقم (٢) نوع الفعل من حيث الصحة والاعتلال، والتجرد والزيادة وعدد مرات وروده

الفاعل	بنية الفعل	الصحيح			المعتل				مجرد الرباعي "فعلل"	مزيد الرباعي بحرفين	مزيد الثلاثي بحرف		مزيد الثلاثي بحرفين					ثلاثة أحرف	مضارع المجرد	مضارع مزيد الثلاثي		المجموع
		السالم	المهموز	المضعف	المثال	الأجوف	الناقص	المفروق			أفعل	فعّل	انْفعل	افْتعل	افْعلّ	تفعّل	تفاعل			بحرف	بحرفين
اسم العلم	فَعَلَ	٢	-	-	-	١١	٤	-	-	-	١	-	-	٢	-	٢	-	-	١	-	٢٣
اسما لإشا	فَعَلَ	-	-	-	-	٦	١	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	١	-	١٣
اسم المو	فَعَلَ	-	-	-	-	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٤	-	٩٩
	فَعِلَ	٢	-	١٩	١	٤٤	٩	-	٣	-	٣	٣	٧	٧	٧	-	٣	٧	٣٧	١	١٩

المعرف بأل	فَعِلَ	٧	١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦
	فَعَلَ	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
المُضاف إلى المضاف	فَعَلَ	٧	١	١٠	-	٦٤	٢٧	-	١	١	١٠	١	٦	٤	٤	٩	٣	٣	٣	٣٩	١	٥	٢٠١									
	فَعِلَ	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-										
	فَعُلَ	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-										
النكرة	فَعَلَ	-	-	٧	-	٩	٨	٢	-	٣	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	٥	-	-	٣٧									
المجموع		٤٩	٣	٣٦	١	١٣	٥١	٢	٤	١٧	١	٤	١٨	١٣	٤	١٦	٧	١٠	٨٧	٢	١٧	٤٧٩										

أهم النتائج

١. وردت الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المسند إلى اسم ظاهر في شعر بشار بن برد في ثلاثمائة وتسعة وسبعين موضعًا، مُصَنَّفَةً حسب فاعلها، ومرَّات ورودها، وذلك كما هو موضح من الجدول رقم (١).

٢. يعتبر الفاعل المعرفة أكثر ورودًا، حيث ورد في (٣٤٢) موضعًا، وقد غلب على المعارف كلٌّ من المعرّف بالإضافة، يليه المعرف بـ (أل).

أقلُّ أنواع الفاعل المعرفة ورودًا هو اسم الموصول الوارد في (٩) تسعة مواضع، ثم اسم الإشارة الوارد في (١٣) موضعًا؛ ولربما يرجع قلة عدد الجمل الفعلية المسندة إلى اسم الموصول لإبهام اسم الموصول، وحاجته إلى صلة لتبين إبهامه، ولأن اسم الإشارة "ضعيف في صنعة الشعر؛ أي أنه ليس من الكلمات الشعرية، لطبيعة دلالته المحددة، والتي لا تنقاد بسهولة للتلوين، والتظليل"[clxvi].

٣. مثَّلَ الفاعل النكرة العدد الأقل، بالنسبة إلى المعرفة، حيث ورد في (٣٧) موضعًا؛ وفي ذلك دلالة على أن الشاعر كان يلجأ إلى تنكير الفاعل في أوضاع خاصة، ومعينة، فعلى سبيل المثال امتنع عن ذكر النساء صراحة لخوفه على نفسه من الخليفة، وخوفه عليهن من أن يتعرضن لمكروه.

٤. يتبين من الجدول رقم (٢) الذي يُصَنِّفُ أبنية الأفعال؛ وأنواعها من حيث: المجرد والمزيد، والصحيح والمعتل، ما يأتي:

أ. ورود الجملة الفعلية التي فعلها لازم، وفاعلها اسم ظاهر في الماضي، والمضارع فقط.

ب. الفعل الثلاثي المجرد أكثر أنواع الأفعال ورودًا، حيث ورد في (٢٧٩) موضعًا، حيث يعتبر الفعل المعتل المجرد بأقسامه الأكثر ورودًا،فقد ورد في (١٩١) موضعًا، يليه الصحيح بأقسامه حيث ورد في (٨٨) موضعًا.

ت. غلب على الماضي المجرد بناء "فَعَلَ" الوارد في (٢٦٦) موضعًا، بينما ورد بناء "فَعِلَ" في (١٠) مواضع، و"فَعُلَ" في (٣) مواضع فقط؛ ولعلَّ السبب في غلبة بناء "فَعَلَ" يرجع إلى خِفَّته، وكثرة المعاني التي يأتي عليها، يقول الرضي: "اعلم أن باب فَعَلَ لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها، لأن اللفظ إذا خفَّ كثر استعماله واتسع التصرف فيه"[clxvii]،وقد أكَّد سيبويه على كثرة استعمال بناء "فَعَلَ" بقوله: "وإنما كان فَعَلَ كذلك؛ لأنه أكثر في الكلام، فصار فيه ضربان، ألا ترى أن فَعَلَ فيما تعدى أكثر من فَعِلَ، وهي فيما لا يتعدى أكثر، نحو قَعَدَ وجَلَسَ"[clxviii]، يُضاف إلى ذلك أن نسبة شيوع الفتحة الطويلة، والقصيرة في اللغة العربية أكثر من الكسرة، والضمة[clxix].

ث. يُعَدُّ بناء "أَفْعَلَ" أكثر أبنية المزيد بحرف ورودًا، حيث ورد في (١٧) موضعًا، ولربما يرجع ذلك إلى كثرة المعاني التي يأتي عليها، إذ إن "أفعل لها معانٍ كثيرة جدًا"[clxx]، يليه بناء "فعَّلَ" الوارد في (١٤) موضعًا، بينما لم يرد شيء على بناء "فَاعَلَ".

ج. أكثر أبنية الماضي المزيد بحرفين بناء "انْفَعَلَ" الوارد في (١٨) موضعًا، يليه بناء "تفعَّلَ" الوارد في (١٦) موضعًا، ثم "اِفْتَعَلَ" الوارد في (١٣) موضعًا، ثمَّ بناء "تفاعل" الوارد في (٧) مواضع، فبناء "اِفْعَلَّ" الوارد في (٤) مواضع.

ح. يعتبر الفعل الماضي؛ المجرد والمزيد أكثر ورودًا، حيث ورد في (٣٧٣) موضعًا، يليه المضارع لمجرد الثلاثي ومزيده الوارد في (١٠٦)، بينما لم يرد فعل الأمر.

خ. ورد التكرار بشكل كبير، وبخاصة في الأصوات، والألفاظ، والجمل.

د. برزت ظاهرة العدول بشكل واضح ؛ وذلك من خلال الصور البلاغية، أو اشتمال الألفاظ على معنى غير معناها الأصلي، والالتفات، والعدول في زمن الفعل، أو الإشارة إلى القصص التراثية.

ذ. مال الشاعر لاستعمال الأصوات السهلة، السلسة، البعيدة عن التنافر.

ر. برع الشاعر في توظيف التراث القديم في تصوير معاناته، وهمومه.

ز. كان استعمال الشاعر للألفاظ في مقاماتها المناسبة في أغلب المقامات، إلا أنه كان في بعضها لا يستخدم اللفظ المناسب للمقام المناسب، وبخاصة في الهجاء، والغزل.

المصادر والمراجع

١. الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة نهضة مصر، (د.ط، ت).

٢. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (د.ت.ط)، ١٦٩/١.

٣. البلاغة والأسلوب، د. محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، والشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ودار نوبار للطباعة، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م.

٤. البلاغة العربية، لعبد الرحمن حنبكة الميداني، دار القلم بدمشق، والدار الشامية- بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٥. تصريف الأسماء والأفعال، د. فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، ط٢، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٦. خصائص التراكيب، د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٧. ديوان بشار بن برد، جمع، وتحقيق، وشرح: محمد الطاهر بن عاشور، وزارة الثقافة الجزائرية، الجزائر، ٢٠٠٧م.

٨. ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق وشرح: محمد الطاهر بن عاشور، مراجعة وضبط وتصحيح: محمد شوقي أمين، الجزء الثالث، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.

٩. ديوان بشار بن برد، قرأه وقدم له: د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٠. شذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت١٣١٥ه)، قدم له وعلق عليه: الدكتور محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (د.ط.ت).

١١. شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣ه)، حققهما: محمد نور الحسن، وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٠٢ه- ١٩٨٢.

١٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د.ت).

١٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني،(ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠.

١٤. الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قَنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٥. المفتاح في الصرف، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحَمَد ، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

i. انظر: المفتاح في الصرف، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ص: ٥٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني، (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث- القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠، ١٤٦/٢، وشذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت١٣١٥ه)، قدم له وعلق عليه: الدكتور محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (د.ط.ت)، ص:٨٧.

ii. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (د.ت.ط)، ١٦٩/١.

iii. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د.ت)، ص: ٣٦٨.

iv. ديوان بشار بن برد، قرأه وقدم له: د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤٣١ه-٢٠١٠م، ١٧٤/١، ق١٢٠، ب ١٧.

v. ديوان بشار بن برد ٧٦/١، ق٤٧، ب ١.

vi. ديوان بشار بن برد ١١/١، ق١، ب ١٠.

vii. ديوان بشار بن برد ٤٢٥/٢، ق٣٩٩، ب (بدون رقم).

viii. ديوان بشار بن برد ٣٥٢/١، ق٢٤٤، ب ٣١.

ix. ديوان بشار بن برد ١١٩/١، ق٧١، ب ٢١.

x. ديوان بشار بن برد ١٢١/١، ق٧١، ب ٥٣.

xi. ديوان بشار بن برد ٧٢/١، ق٤٦، ب ١.

xii. ديوان بشار بن برد ١٣٠/١، ق٨١، ب ٢٢.

xiii. انظر: البلاغة العربية، لعبد الرحمن حنبكة الميداني، دار القلم بدمشق، والدار الشامية- بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ٤١٤/١-٤١٥، والبلاغة والأسلوب، د. محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، والشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ودار نوبار للطباعة، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م، ص: ٣٤٤- ٣٤٥.

xiv. ديوان بشار بن برد ١٥٥/١، ق١٠٥، ب ٣٥.

xv. ديوان بشار بن برد ٤٢٥/٢، ق٣٩٩، ب (بدون رقم).

xvi. ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٥، ب ١.

xvii. ديوان بشار بن برد ٤١٢/٢، ق٣٨٧، ب ١، وانظر القصة كاملة في ديوان بشار بن برد، بشرح: محمد الطاهر بن عاشور، مراجعة وضبط وتصحيح: محمد شوقي أمين، الجزء الثالث، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٦ه- ١٩٥٧م، ٢٨٨/٣.

xviii. ديوان بشار بن برد ١٣٠/١، ق٨١، ب ٢٢.

xix. ديوان بشار بن برد ٢٠٠/١، ق١٤٢، ب ١.

xx. ديوان بشار بن برد ١٣١/١، ق٨٢، ب ١١، ديوان بشار بن برد ٤٢١/٢، ق٣٨٧، ب ١.

xxi. ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٥، ب١، ٢٠٠/١، ق١٤٢، ب ١، ٧٦/١، ق٤٧، ب ١، ١١/١، ق١، ب ١٠، ٣١٩/١، ق٢٣١، ب ١٢ .

xxii. ديوان بشار بن برد ٢٨٩/١، ق٢٠٢، ب ٥.

xxiii. ديوان بشار بن برد ٤١٢/٢، ق٣٨٧، ب ١، وانظر القصة كاملة في ديوان بشار بن برد، بشرح: محمد الطاهر بن عاشور، ٢٨٨/٣.

xxiv. ديوان بشار بن برد ١٩٩/١، ق١٤١، ب ٢٥.

xxv. ديوان بشار بن برد ١٨٩/١، ق١٣٣، ب ١٥.

xxvi. ديوان بشار بن برد ٣٢٨/١، ق٢٣٢، ب ٣١.

xxvii. ديوان بشار بن برد ٢٠٥/١، ق١٤٤، ب ٥٠.

xxviii. انظر: خصائص التراكيب، د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤، ١٤١٦- ١٩٩٦م، ص: ٢٠٠.

xxix. انظر: البلاغة العربية، ٤١٨/١.

xxx. انظر: البلاغة والأسلوب، ص: ٣٤٦.

xxxi. ديوان بشار بن برد٥٧/١، ق٣٢، ب ١٢٦/٢١،١، ق٧٦، ب ٧، ٢٨٤/١، ق١٩٧، ب ٦، ٣٢٨/١، ق٢٣٢، ب ٣١، ٣٦٦/١، ق٢٥٢، ب ١٦.

xxxii. ديوان بشار بن برد ١٨٩/١، ق١٣٣، ب ١٥.

xxxiii. ديوان بشار بن برد ٢٠٣/١، ق١٤٤، ب ٢.

xxxiv. ديوان بشار بن برد ١٩٩/١، ق١٤١، ب ٢٥.

xxxv. ديوان بشار بن برد ٤٤٥/٢، ق٥٦، ب ١.

xxxvi. ديوان بشار بن برد ٢٣٥/١، ق١٥٧، ب ١٠٣.

xxxvii. ديوان بشار بن برد ٢٠٥/١، ق١٤٤، ب ٥٠.

xxxviii. ديوان بشار بن برد ١٧٣/١، ق١١٨، ب ٢٤.

xxxix. ديوان بشار بن برد ١٢٢/١، ق٧٢، ب ٢٠.
xl. ديوان بشار بن برد ١٢٥/١، ق٧٥، ب ٢.
xli. ديوان بشار بن برد ١٧/١، ق٥، ب ٩.
xlii. ديوان بشار بن برد ٢٨٠/١، ق١٩١، ب ٢.
xliii. ديوان بشار بن برد ٢٧٠/١، ق١٨٢، ب ١٦.
xliv. ديوان بشار بن برد ٣١٣/١، ق٢٢٧، ب ١٠.
xlv. ديوان بشار بن برد ٢٣٠/١، ق١٥٧، ب ١٥.
xlvi. ديوان بشار بن برد ٢٣٢/١، ق١٥٧، ب ٥١.
xlvii. انظر: البلاغة العربية ٤٢٨/١.
xlviii. ديوان بشار بن برد ٢٣٢/١، ق١٥٧، ب ٥١.
xlix. ديوان بشار بن برد ١٧/١، ق٥، ب ٩.
l. ديوان بشار بن برد ١٧٣/١، ق١١٨، ب ٢٤.
li. ديوان بشار بن برد ١٧/١، ق٥، ب ٩.
lii. ديوان بشار بن برد ٢٨٠/١، ق١٩١، ب ٢.
liii. سورة التين، الآية: ٤ .
liv. ديوان بشار بن برد ٤٣/١، ق٢١، ب ٩.
lv. ديوان بشار بن برد ١٦٩/١، ق١١٧، ب ٥.
lvi. ديوان بشار بن برد ٢٢٨/١، ق١٥٦، ب ٢٢.
lvii. ديوان بشار بن برد ١٣٦/١، ق٨٩، ب ١.
lviii. ديوان بشار بن برد ٢٧٦/١، ق١٨٨، ب ٢٧.
lix. ديوان بشار بن برد ٢٩٣/١، ق٢٠٧، ب ٢٣.
lx. (ديوان بشار بن برد ٦٤/١، ق٤٠، ب ١.
lxi. ديوان بشار بن برد ٤٣٣/٢، ق٢، ب ٣.
lxii. ديوان بشار بن برد ٨٦/١، ق٧، ب ١.
lxiii. ديوان بشار بن برد ١٢٥/١، ق٧٥، ب ١٤.
lxiv. ديوان بشار بن برد ٢٠٧/١، ق١٤٦، ب ٤.
lxv. ديوان بشار بن برد ٤١٢/٢، ق٣٥٨، ب ١٢.
lxvi. ديوان بشار بن برد ٢٢٩/١، ق١٥٧، ب ١.
lxvii. ديوان بشار بن برد ٣٢٢/١، ق٢٣١، ب ٨٤.
lxviii. ديوان بشار بن برد ٢٩٤/١، ق٢٠٩، ب ١.
lxix. ديوان بشار بن برد ٢٦٢/١، ق١٧٣، ب ٦٣.
lxx. ديوان بشار بن برد ٧٢/١، ق٤٥، ب ٢٧.
lxxi. ديوان بشار بن برد ٤١٤/٢، ق٣٦٢، ب ١.
lxxii. ديوان بشار بن برد ٦١/١، ق٣٦، ب ١٥.
lxxiii. ديوان بشار بن برد ٣٢١/١، ق٢٣١، ب ٦٠.
lxxiv. ديوان بشار بن برد ١٧٦/١، ق١٢٠، ب ٣٩.
lxxv. ديوان بشار بن برد ٩٤/١، ق٦٣، ب ١.

lxxvi. ديوان بشار بن برد ١١١/١، ق٦٩، ب ٧.
lxxvii. ديوان بشار بن برد ٣٢٢/١، ق٢٣١، ب ٨٣.
lxxviii.) ديوان بشار بن برد ٤٠٥/٢، ق٣٣٧، ب ١٣.
lxxix. ديوان بشار بن برد ٣١٦/١، ق٢٣٠، ب ١.
lxxx. ديوان بشار بن برد ٣٦٨/١، ق٢٥٢، ب ٤١.
lxxxi. ديوان بشار بن برد ٣٦٦/١، ق٢٥٢، ب ١١.
lxxxii. ديوان بشار بن برد ٢٣٣/١، ق١٥٧، ب ٧٣.
lxxxiii. ديوان بشار بن برد ٤٠٨/٢، ق٣٤٨، ب ٧.
lxxxiv. ديوان بشار بن برد ١٢٧/١، ق٧٦، ب ٢٩.
lxxxv. ديوان بشار بن برد ٤٤٤/٢، ق٥٠، ب ٢.
lxxxvi. ديوان بشار بن برد ٢٣٢/١، ق١٥٧، ب ٥١.
lxxxvii. ديوان بشار بن برد ٢٠/١، ق٨، ب ١٠.
lxxxviii. ديوان بشار بن برد ١٣/١، ق٢، ب ١٧.
lxxxix. ديوان بشار بن برد ٣٥٥/١، ق٢٤٥، ب ٨.
xc. ديوان بشار بن برد ١٠٦/١، ق٦٧، ب ٩.
xci. ديوان بشار بن برد ٤٤١/٢، ق٣٧، ب ٤.
xcii. ديوان بشار بن برد ١٤/١، ق٢، ب ٣٤.
xciii. (ديوان بشار بن برد ٣٢٩/١، ق٢٣٢، ب ٤١.
xciv. ديوان بشار بن برد ١٤٢/١، ق٩٣، ب ١٩.
xcv. ديوان بشار بن برد ٢٦٥/١، ق١٧٧، ب ٢٠.
xcvi. وردت في ديوان بشار بن برد في الأبيات الآتية: ١٤٢/١، ق٩٤، ب ١٠، ١٨١/١، ق١٢٥، ب ١٧، ١٨١/١، ق١٢٥، ب ١٧، ٣٥٥/١، ق٢٤٦، ب ٦٠، ٤٣٩/٢، ق٢٨، ب ٢.
xcvii. انظر: ديوان بشار بن برد ٢٦٥/١، ق١٧٧، ب ٢٦، و٤٤٤/٢، ق٥٠، ب ٢.
xcviii. ديوان بشار بن برد ٦٣/١، ق٣٨، ب ٢٥، ٣٦٢/١، ق٢٥١، ب ١٨.
xcix. (ديوان بشار بن برد ١٦٩/١، ق١١٧، ب ٥.
c. ديوان بشار بن برد ٤١٤/٢، ق٣٦٢، ب ١.
ci. ديوان بشار بن برد ٣٣٢/١، ق٢٣٤، ب ٢٠.
cii. ديوان بشار بن برد ٢٤/١، ق١١، ب ١٧.
ciii. ديوان بشار بن برد ١٨٧/١، ق١٣١، ب ٤.
civ.) ديوان بشار بن برد ٣٦٢/١، ق٢٥١، ب ٢٩.
cv. ديوان بشار بن برد ٢٦٩/١، ق١٨١، ب ٨.
cvi. ديوان بشار بن برد ٣١٣/١، ق٢٢٧، ب ١٢.
cvii. ديوان بشار بن برد ٢٢٠/١، ق١٥٢، ب ٣٣.
cviii. ديوان بشار بن برد ١٦٨/١، ق١١٦، ب ١٩.
cix. ديوان بشار بن برد ١٢٣/١، ق٧٢، ب ٣٢.
cx. ديوان بشار بن برد ٣٨٠/٢، ق٢٦١، ب ١.

cxi. ديوان بشار بن برد ١٩٨/١، ق١٤٠، ب ٣٢.
cxii. ديوان بشار بن برد ٣٤٣/١، ق٢٣٨، ب ٨.
cxiii. ديوان بشار بن برد ١٢٠/١، ق٧١، ب ٤٤.
cxiv. ديوان بشار بن برد ٤٢١/٢، ق٣٨٤، ب ٨.
cxv. ديوان بشار بن برد ١٢٥/٢، ق٧٥، ب ١٤.
cxvi. ديوان بشار بن برد ٢٧١/١، ق١٨٤، ب ٧.
cxvii. ديوان بشار بن برد ٢٠/١، ق٧، ب ٢١.
cxviii. ديوان بشار بن برد ٤٤/١، ق٢١، ب ٢٧.
cxix. ديوان بشار بن برد ٣٦٦/١، ق٢٣١، ب ٧٨.
cxx. (ديوان بشار بن برد ٣٣/١، ق١٥، ب ٣٢.
cxxi. ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٤، ب ٨٠.
cxxii. ديوان بشار بن برد ٥١/١، ق٢٦، ب ٢٧.
cxxiii. ديوان بشار بن برد ٣٨١/٢، ق٢٦٢، ب ٢.
cxxiv. (ديوان بشار بن برد ١٠٦/١، ق٦٨، ب ١٢.
cxxv. ديوان بشار بن برد ١٤٩/١، ق١٠٠، ب ٢.
cxxvi. ديوان بشار بن برد ١٧٧/١، ق١٢٢، ب ١.
cxxvii.) ديوان بشار بن برد ٤٣٧/٢، ق٢١، ب ٢.
cxxviii. ديوان بشار بن برد ١٠١/١، ق٦٥، ب ٢٣.
cxxix. ديوان بشار بن برد ١١٠/١، ق٦٨، ب ٧٠.
cxxx. (ديوان بشار بن برد ٩٨/١، ق٦٤، ب ٣٧.
cxxxi. ديوان بشار بن برد ٢٤٠/١، ق١٥٩، ب ٦.
cxxxii. ديوان بشار بن برد ٣٥٩/١، ق٢٥٠، ب ٥.
cxxxiii. ديوان بشار بن برد ١٧١/١، ق١١٧، ب ٣٩.
cxxxiv. ديوان بشار بن برد ٤٣٥/٢، ق١٠، ب ٢.
cxxxv. ديوان بشار بن برد ١٠١/١، ق٦٥، ب ٨.
cxxxvi. ديوان بشار بن برد ٣٧/١، ق١٦، ب ٩.
cxxxvii. ديوان بشار بن برد ١٧٢/١، ق١١٨، ب ٥.
cxxxviii. ديوان بشار بن برد ٢٠٨/١، ق١٤٧، ب ٧.
cxxxix. انظر: البلاغة والأسلوب، ص: ٣٤٧-٣٤٩، وخصائص التراكيب، ص: ٢١١.
cxl. انظر: البلاغة العربية ٤٥٠/١، وخصائص التراكيب، ص: ٢١١.
cxli. انظـر: ديـوان بشـار بـن بـرد ٦٤/١، ق٣٩، ب ١٣، ٦٦/١، ق٤١، ب ١٠، ١٢٦/١، ق٣٩، ب ١، ١٨٥/١، ق١٢٩، ب ٢٧، ١٩٩/١، ق١٤١، ب ٢٥، ٢٤١/١، ق١٦٠، ب ١، ٣٤٨/١، ق٢٤٣، ب ٢، ٢٥٢/١، ق١٦٨، ب ٢١، ٤١٠/٢، ق٣٥١، ب ١.
cxlii. ديوان بشار بن برد ١٢٥/١، ق٧٥، ب ١٤.
cxliii. ديوان بشار بن برد ٣٧/١، ق١٦، ب ٩.
cxliv. انظر: ديوان بشار بن برد، جمع، وتحقيق، وشرح محمد الطاهر بن عاشور، وزارة الثقافة الجزائرية، الجزائر، ٢٠٠٧م، ١٨٣/١.

cxlv. ديوان بشار بن برد ٢٣٩/١، ق١٥٨، ب ٧١.
cxlvi. ديوان بشار بن برد ٤٤٣/٢، ق٤٤، ب ٤.
cxlvii. ديوان بشار بن برد ٢٥/١، ق١٢، ب ١٣.
cxlviii. ديوان بشار بن برد ١٨٦/١، ق١٣٠، ب ٣.
cxlix. ديوان بشار بن برد ٢٦٣/١، ق١٧٤، ب ٣، وقد ورد البيت نفسه في ديوان بشار بن برد ٢٩٩/١، ق٢١٤، ب ٣.
cl. ديوان بشار بن برد ٢٠٨/١، ق١٤٧، ب ٧.
cli. ديوان بشار بن برد ١٨٩/١، ق١٣٢، ب ١٢.
clii. ديوان بشار بن برد ٤٨/١، ق٢٥، ب ٧.
cliii.) ديوان بشار بن برد ٣٨٠/١، ق٢٦١، ب ٢.
cliv. ديوان بشار بن برد ٨٣/١، ق٥٢، ب ٧.
clv. ديوان بشار بن برد ٣٠١/١، ق٢١٧، ب ١٨.
clvi. ديوان بشار بن برد ٣٠١/٢، ق٢٦٩، ب ١٢.
clvii. ديوان بشار بن برد ٢٥٧/١، ق١٧١، ب ٢١.
clviii. ديوان بشار بن برد ٤٤٣/٢، ق٤٤، ب ٤.
clix. ديوان بشار بن برد ٢٣٩/١، ق١٥٨، ب ٧١.
clx. ديوان بشار بن برد ١٢٦/١، ق٧٦، ب ٧.
clxi. ديوان بشار بن برد ١٨٦/١، ق١٣٠، ب ٣، ١٨٠/١، ق١٢٥، ب ١.
clxii. ديوان بشار بن برد ٢٤٥/١، ق١٦٣، ب ٢١، ٢٦٤/١، ق١٧٧، ب ٧، ٣٦٠/١، ق٢٥٠، ب ٢١.
clxiii. ديوان بشار بن برد ١٤١/١، ق٩٣، ب ١٢.
clxiv. ديوان بشار بن برد ١٣/١، ق٢، ب ٣.
clxv. انظر: المعجم الوسيط، (أَزَى) ص: ١٦.
clxvi. خصائص التراكيب، ص:٢٠١-٢٠٢.
clxvii. شرح شافية ابن الحاجب، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي(ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د.ط)، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ٧٠/١.
clxviii. الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قَنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، ١٠٤/٤.
clxix. انظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة نهضة مصر، (د.ط، ت)، ص: ٥٧.
clxx. تصريف الأسماء والأفعال، د. فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، ط٢، بيروت، ١٤٠٨-١٩٨٨م، ص:١

(i) انظر: المفتاح في الصرف، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ص: ٥٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني، (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث- القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد

جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠، ١٤٦/٢، وشذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت١٣١٥ه)، قدم له وعلق عليه: الدكتور محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (د.ط.ت)، ص:٨٧.

([ii]) الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (د.ت.ط)، ١٦٩/١.

([iii]) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د.ت)، ص: ٣٦٨.

([iv]) ديوان بشار بن برد، قرأه وقدم له: د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م، ١٧٤/١، ق١٢٠، ب ١٧.

([v]) ديوان بشار بن برد ٧٦/١، ق٤٧، ب ١.

([vi]) ديوان بشار بن برد ١١/١، ق١، ب ١٠.

([vii]) ديوان بشار بن برد ٤٢٥/٢، ق٣٩٩، ب (بدون رقم).

([viii]) ديوان بشار بن برد ٣٥٢/١، ق٢٤٤، ب ٣١.

([ix]) ديوان بشار بن برد ١١٩/١، ق٧١، ب ٢١.

([x]) ديوان بشار بن برد ١٢١/١، ق٧١، ب ٥٣.

([xi]) ديوان بشار بن برد ٧٢/١، ق٤٦، ب ١.

([xii]) ديوان بشار بن برد ١٣٠/١، ق٨١، ب ٢٢.

([xiii]) انظر: البلاغة العربية، لعبد الرحمن حنبكة الميداني، دار القلم بدمشق، والدار الشامية– بيروت، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، ٤١٤/١–٤١٥، والبلاغة والأسلوب، د. محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، والشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ودار نوبار للطباعة، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م، ص: ٣٤٤– ٣٤٥.

([xiv]) ديوان بشار بن برد ١٥٥/١، ق١٠٥، ب ٣٥.

([xv]) ديوان بشار بن برد ٤٢٥/٢، ق٣٩٩، ب (بدون رقم).

([xvi]) ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٥، ب ١.

([xvii]) ديوان بشار بن برد ٤١٢/٢، ق٣٨٧، ب ١، وانظر القصة كاملة في ديوان بشار بن برد، بشرح: محمد الطاهر بن عاشور، مراجعة وضبط وتصحيح: محمد شوقي أمين، الجزء الثالث، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٦هـ– ١٩٥٧م، ٢٨٨/٣.

([xviii]) ديوان بشار بن برد ١٣٠/١، ق٨١، ب ٢٢.

([xix]) ديوان بشار بن برد ٢٠٠/١، ق١٤٢، ب ١.

([xx]) ديوان بشار بن برد ١٣١/١، ق٨٢، ب ١١، ديوان بشار بن برد ٤٢١/٢، ق٣٨٧، ب ١.

([xxi]) ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٥، ب١، ٢٠٠/١، ق١٤٢، ب ١، ٧٦/١، ق٤٧، ب ١، ١١/١، ق١، ب ١٠، ٣١٩/١، ق٢٣١، ب ١٢ .

([xxii]) ديوان بشار بن برد ٢٨٩/١، ق٢٠٢، ب ٥.

([xxiii]) ديوان بشار بن برد ٤١٢/٢، ق٣٨٧، ب ١، وانظر القصة كاملة في ديوان بشار بن برد، بشرح: محمد الطاهر بن عاشور، ٢٨٨/٣.

([xxiv]) ديوان بشار بن برد ١٩٩/١، ق١٤١، ب ٢٥.

([xxv]) ديوان بشار بن برد ١٨٩/١، ق١٣٣، ب ١٥.

([xxvi]) ديوان بشار بن برد ٣٢٨/١، ق٢٣٢، ب ٣١.

([xxvii]) ديوان بشار بن برد ٢٠٥/١، ق١٤٤، ب ٥٠.

([xxviii]) انظر: خصائص التراكيب، د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤، ١٤١٦– ١٩٩٦م، ص: ٢٠٠.

([xxix]) انظر: البلاغة العربية، ٤١٨/١.

([xxx]) انظر: البلاغة والأسلوب، ص: ٣٤٦.

([xxxi]) ديوان بشار بن برد١/٥٧، ق٣٢، ب ١، ٢١/١٢٦، ق٧٦، ب ٧، ١/٢٨٤، ق١٩٧، ب ٦، ١/٣٢٨، ق٢٣٢، ب ٣١، ١/٣٦٦، ق٢٥٢، ب ١٦.

([xxxii]) ديوان بشار بن برد ١/١٨٩، ق١٣٣، ب ١٥.

([xxxiii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٠٣، ق١٤٤، ب ٢.

([xxxiv]) ديوان بشار بن برد ١/١٩٩، ق١٤١، ب ٢٥.

([xxxv]) ديوان بشار بن برد ٢/٤٤٥، ق٥٦، ب ١.

([xxxvi]) ديوان بشار بن برد ١/٢٣٥، ق١٥٧، ب ١٠٣.

([xxxvii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٠٥، ق١٤٤، ب ٥٠.

([xxxviii]) ديوان بشار بن برد ١/١٧٣، ق١١٨، ب ٢٤.

([xxxix]) ديوان بشار بن برد ١/١٢٢، ق٧٢، ب ٢٠.

([xl]) ديوان بشار بن برد ١/١٢٥، ق٧٥، ب ٢.

([xli]) ديوان بشار بن برد ١/١٧، ق٥، ب ٩.

([xlii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٨٠، ق١٩١، ب ٢.

([xliii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٧٠، ق١٨٢، ب ١٦.

([xliv]) ديوان بشار بن برد ١/٣١٣، ق٢٢٧، ب ١٠.

([xlv]) ديوان بشار بن برد ١/٢٣٠، ق١٥٧، ب ١٥.

([xlvi]) ديوان بشار بن برد ١/٢٣٢، ق١٥٧، ب ٥١.

([xlvii]) انظر: البلاغة العربية ١/٤٢٨.

([xlviii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٣٢، ق١٥٧، ب ٥١.

([xlix]) ديوان بشار بن برد ١/١٧، ق٥، ب ٩.

([l]) ديوان بشار بن برد ١/١٧٣، ق١١٨، ب ٢٤.

([li]) ديوان بشار بن برد ١/١٧، ق٥، ب ٩.

([lii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٨٠، ق١٩١، ب ٢.

([liii]) سورة التين، الآية: ٤ .

([liv]) ديوان بشار بن برد ١/٤٣، ق٢١، ب ٩.

([lv]) ديوان بشار بن برد ١/١٦٩، ق١١٧، ب ٥.

([lvi]) ديوان بشار بن برد ١/٢٢٨، ق١٥٦، ب ٢٢.

([lvii]) ديوان بشار بن برد ١/١٣٦، ق٨٩، ب ١.

([lviii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٧٦، ق١٨٨، ب ٢٧.

([lix]) ديوان بشار بن برد ١/٢٩٣، ق٢٠٧، ب ٢٣.

([lx]) ديوان بشار بن برد ١/٦٤، ق٤٠، ب ١.

([lxi]) ديوان بشار بن برد ٢/٤٣٣، ق٢، ب ٣.

([lxii]) ديوان بشار بن برد ١/٨٦، ق٧، ب ١.

([lxiii]) ديوان بشار بن برد ١/١٢٥، ق٧٥، ب ١٤.

([lxiv]) ديوان بشار بن برد ١/٢٠٧، ق١٤٦، ب ٤.

([lxv]) ديوان بشار بن برد ٢/٤١٢، ق٣٥٨، ب ١٢.

([lxvi]) ديوان بشار بن برد ١/٢٢٩، ق١٥٧، ب ١.

([lxvii]) ديوان بشار بن برد ١/٣٢٢، ق٢٣١، ب ٨٤.

([lxviii]) ديوان بشار بن برد ١/٢٩٤، ق٢٠٩، ب ١.

([lxix]) ديوان بشار بن برد ١/٢٦٢، ق١٧٣، ب ٦٣.

([lxx]) ديوان بشار بن برد ٧٢/١، ق٤٥، ب ٢٧.
([lxxi]) ديوان بشار بن برد ٤١٤/٢، ق٣٦٢، ب ١.
([lxxii]) ديوان بشار بن برد ٦١/١، ق٣٦، ب ١٥.
([lxxiii]) ديوان بشار بن برد ٣٢١/١، ق٢٣١، ب ٦٠.
([lxxiv]) ديوان بشار بن برد ١٧٦/١، ق١٢٠، ب ٣٩.
([lxxv]) ديوان بشار بن برد ٩٤/١، ق٦٣، ب ١.
([lxxvi]) ديوان بشار بن برد ١١١/١، ق٦٩، ب ٧.
([lxxvii]) ديوان بشار بن برد ٣٢٢/١، ق٢٣١، ب ٨٣.
([lxxviii]) ديوان بشار بن برد ٤٠٥/٢، ق٣٣٧، ب ١٣.
([lxxix]) ديوان بشار بن برد ٣١٦/١، ق٢٣٠، ب ١.
([lxxx]) ديوان بشار بن برد ٣٦٨/١، ق٢٥٢، ب ٤١.
([lxxxi]) ديوان بشار بن برد ٣٦٦/١، ق٢٥٢، ب ١١.
([lxxxii]) ديوان بشار بن برد ٢٣٣/١، ق١٥٧، ب ٧٣.
([lxxxiii]) ديوان بشار بن برد ٤٠٨/٢، ق٣٤٨، ب ٧.
([lxxxiv]) ديوان بشار بن برد ١٢٧/١، ق٧٦، ب ٢٩.
([lxxxv]) ديوان بشار بن برد ٤٤٤/٢، ق٥٠، ب ٢.
([lxxxvi]) ديوان بشار بن برد ٢٣٢/١، ق١٥٧، ب ٥١.
([lxxxvii]) ديوان بشار بن برد ٢٠/١، ق٨، ب ١٠.
([lxxxviii]) ديوان بشار بن برد ١٣/١، ق٢، ب ١٧.
([lxxxix]) ديوان بشار بن برد ٣٥٥/١، ق٢٤٥، ب ٨.
([xc]) ديوان بشار بن برد ١٠٦/١، ق٦٧، ب ٩.
([xci]) ديوان بشار بن برد ٤٤١/٢، ق٣٧، ب ٤.
([xcii]) ديوان بشار بن برد ١٤/١، ق٢، ب ٣٤.
([xciii]) ديوان بشار بن برد ٣٢٩/١، ق٢٣٢، ب ٤١.
([xciv]) ديوان بشار بن برد ١٤٢/١، ق٩٣، ب ١٩.
([xcv]) ديوان بشار بن برد ٢٦٥/١، ق١٧٧، ب ٢٠.
([xcvi]) وردت في ديوان بشار بن برد في الأبيات الآتية: ١٤٢/١، ق٩٤، ب ١٠، ١٨١/١، ق١٢٥، ب ١٧، ١٨١/١، ق١٢٥، ب ١٧، ٣٥٥/١، ق٢٤٦، ب ٦٠، ٤٣٩/٢، ق٢٨، ب ٢.
([xcvii]) انظر: ديوان بشار بن برد ٢٦٥/١، ق١٧٧، ب ٢٦، و٤٤٤/٢، ق٥٠، ب ٢.
([xcviii]) ديوان بشار بن برد ٦٣/١، ق٣٨، ب ٢٥، ٣٦٢/١، ق٢٥١، ب ١٨.
([xcix]) ديوان بشار بن برد ١٦٩/١، ق١١٧، ب ٥.
([c]) ديوان بشار بن برد ٤١٤/٢، ق٣٦٢، ب ١.
([ci]) ديوان بشار بن برد ٣٣٢/١، ق٢٣٤، ب ٢٠.
([cii]) ديوان بشار بن برد ٢٤/١، ق١١، ب ١٧.
([ciii]) ديوان بشار بن برد ١٨٧/١، ق١٣١، ب ٤.
([civ]) ديوان بشار بن برد ٣٦٢/١، ق٢٥١، ب ٢٩.
([cv]) ديوان بشار بن برد ٢٦٩/١، ق١٨١، ب ٨.
([cvi]) ديوان بشار بن برد ٣١٣/١، ق٢٢٧، ب ١٢.
([cvii]) ديوان بشار بن برد ٢٢٠/١، ق١٥٢، ب ٣٣.
([cviii]) ديوان بشار بن برد ١٦٨/١، ق١١٦، ب ١٩.

([cix]) ديوان بشار بن برد ١٢٣/١، ق٧٢، ب ٣٢.
([cx]) ديوان بشار بن برد ٣٨٠/٢، ق٢٦١، ب ١.
([cxi]) ديوان بشار بن برد ١٩٨/١، ق١٤٠، ب ٣٢.
([cxii]) ديوان بشار بن برد ٣٤٣/١، ق٢٣٨، ب ٨.
([cxiii]) ديوان بشار بن برد ١٢٠/١، ق٧١، ب ٤٤.
([cxiv]) ديوان بشار بن برد ٤٢١/٢، ق٣٨٤، ب ٨.
([cxv]) ديوان بشار بن برد ١٢٥/٢، ق٧٥، ب ١٤.
([cxvi]) ديوان بشار بن برد ٢٧١/١، ق١٨٤، ب ٧.
([cxvii]) ديوان بشار بن برد ٢٠/١، ق٧، ب ٢١.
([cxviii]) ديوان بشار بن برد ٤٤/١، ق٢١، ب ٢٧.
([cxix]) ديوان بشار بن برد ٣٦٦/١، ق٢٣١، ب ٧٨.
([cxx]) ديوان بشار بن برد ٣٣/١، ق١٥، ب ٣٢.
([cxxi]) ديوان بشار بن برد ٣٣٧/١، ق٢٣٤، ب ٨٠.
([cxxii]) ديوان بشار بن برد ٥١/١، ق٢٦، ب ٢٧.
([cxxiii]) ديوان بشار بن برد ٣٨١/٢، ق٢٦٢، ب ٢.
([cxxiv]) ديوان بشار بن برد ١٠٦/١، ق٦٨، ب ١٢.
([cxxv]) ديوان بشار بن برد ١٤٩/١، ق١٠٠، ب ٢.
([cxxvi]) ديوان بشار بن برد ١٧٧/١، ق١٢٢، ب ١.
([cxxvii]) ديوان بشار بن برد ٤٣٧/٢، ق٢١، ب ٢.
([cxxviii]) ديوان بشار بن برد ١٠١/١، ق٦٥، ب ٢٣.
([cxxix]) ديوان بشار بن برد ١١٠/١، ق٦٨، ب ٧٠.
([cxxx]) ديوان بشار بن برد ٩٨/١، ق٦٤، ب ٣٧.
([cxxxi]) ديوان بشار بن برد ٢٤٠/١، ق١٥٩، ب ٦.
([cxxxii]) ديوان بشار بن برد ٣٥٩/١، ق٢٥٠، ب ٥.
([cxxxiii]) ديوان بشار بن برد ١٧١/١، ق١١٧، ب ٣٩.
([cxxxiv]) ديوان بشار بن برد ٤٣٥/٢، ق١٠، ب ٢.
([cxxxv]) ديوان بشار بن برد ١٠١/١، ق٦٥، ب ٨.
([cxxxvi]) ديوان بشار بن برد ٣٧/١، ق١٦، ب ٩.
([cxxxvii]) ديوان بشار بن برد ١٧٢/١، ق١١٨، ب ٥.
([cxxxviii]) ديوان بشار بن برد ٢٠٨/١، ق١٤٧، ب ٧.
([cxxxix]) انظر: البلاغة والأسلوب، ص: ٣٤٧-٣٤٩، وخصائص التراكيب، ص: ٢١١.
([cxl]) انظر: البلاغة العربية ٤٥٠/١، وخصائص التراكيب، ص: ٢١١.
([cxli]) انظر: ديوان بشار بن برد ٦٤/١، ق٣٩، ب ١٣، ٦٦/١، ق٤١، ب ١٠، ١٢٦/١، ق٣٩، ب ١، ١٨٥/١، ق١٢٩، ب ٢٧، ١٩٩/١، ق١٤١، ب ٢٥، ٢٤١/١، ق١٦٠، ب ١، ٣٤٨/١، ق٢٤٣، ب ٢، ٢٥٢/١، ق١٦٨، ب ٢١، ٤١٠/٢، ق٣٥١، ب ١.
([cxlii]) ديوان بشار بن برد ١٢٥/١، ق٧٥، ب ١٤.
([cxliii]) ديوان بشار بن برد ٣٧/١، ق١٦، ب ٩.
([cxliv]) انظر: ديوان بشار بن برد، جمع، وتحقيق، وشرح محمد الطاهر بن عاشور، وزارة الثقافة الجزائرية، الجزائر، ٢٠٠٧م، ١٨٣/١.
([cxlv]) ديوان بشار بن برد ٢٣٩/١، ق١٥٨، ب ٧١.
([cxlvi]) ديوان بشار بن برد ٤٤٣/٢، ق٤٤، ب ٤.
([cxlvii]) ديوان بشار بن برد ٢٥/١، ق١٢، ب ١٣.
([cxlviii]) ديوان بشار بن برد ١٨٦/١، ق١٣٠، ب ٣.
([cxlix]) ديوان بشار بن برد ٢٦٣/١، ق١٧٤، ب ٣، وقد ورد البيت نفسه في ديوان بشار بن برد ٢٩٩/١، ق٢١٤، ب ٣.

([cl]) ديوان بشار بن برد ٢٠٨/١، ق١٤٧، ب ٧.
([cli]) ديوان بشار بن برد ١٨٩/١، ق١٣٢، ب ١٢.
([clii]) ديوان بشار بن برد ٤٨/١، ق٢٥، ب ٧.
([cliii]) ديوان بشار بن برد ٣٨٠/١، ق٢٦١، ب ٢.
([cliv]) ديوان بشار بن برد ٨٣/١، ق٥٢، ب ٧.
([clv]) ديوان بشار بن برد ٣٠١/١، ق٢١٧، ب ١٨.
([clvi]) ديوان بشار بن برد ٣٠١/٢، ق٢٦٩، ب ١٢.
([clvii]) ديوان بشار بن برد ٢٥٧/١، ق١٧١، ب ٢١.
([clviii]) ديوان بشار بن برد ٤٤٣/٢، ق٤٤، ب ٤.
([clix]) ديوان بشار بن برد ٢٣٩/١، ق١٥٨، ب ٧١.
([clx]) ديوان بشار بن برد ١٢٦/١، ق٧٦، ب ٧.
([clxi]) ديوان بشار بن برد ١٨٦/١، ق١٣٠، ب ٣، ١٨٠/١، ق١٢٥، ب ١.
([clxii]) ديوان بشار بن برد ٢٤٥/١، ق١٦٣، ب ٢١، ٢٦٤/١، ق١٧٧، ب ٧، ٣٦٠/١، ق٢٥٠، ب ٢١.
([clxiii]) ديوان بشار بن برد ١٤١/١، ق٩٣، ب ١٢.
([clxiv]) ديوان بشار بن برد ١٣/١، ق٢، ب ٣.
([clxv]) انظر: المعجم الوسيط، (أَزَى) ص: ١٦.
([clxvi]) خصائص التراكيب، ص:٢٠١-٢٠٢.
([clxvii]) شرح شافية ابن الحاجب، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي(ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د.ط)، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ٧٠/١.
([clxviii]) الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قَنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، ١٠٤/٤.
([clxix]) انظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة نهضة مصر، (د.ط، ت)، ص: ٥٧.
([clxx]) تصريف الأسماء والأفعال، د. فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، ط٢، بيروت، ١٤٠٨-١٩٨٨م، ص:١